

رئيس التحرير
مفيد الجزائري

طريق الشعب

يومية سياسية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي

أخبار وتقارير

4 أثر أموال الفساد
في ارتفاع قيمة الأراضي

أخبار وتقارير

3 مطالبات فلاحية
بصرف مبالغ التعويضات

اقتصاد

7 سعر صرف الدولار
إلى تصاعد ولا حلول جديدة

6 شهداء في اعتداء تركي جديد يستهدف الأراضي العراقية

التيار الديمقراطي: غياب الإرادة السياسية الموحدة لحماية السيادة الوطنية

بغداد - طريق الشعب

بين الحين والآخر، يتكرر مشهد الاعتداءات الخارجية على الأراضي العراقية وسط ردود فعل خجولة من قبل الجهات الحكومية.

من جانبه، عبّر التيار الديمقراطي العراقي عن رفضه لانتهاك سيادة العراق من قبل أي طرف إقليمي أو دولي، محملاً الكتل السياسية المنتهضة مسؤولية تجدد الاعتداء على الأراضي العراقية.

تفاصيل الاعتداء

ويوم الاثنين الماضي، أعلن جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية استشهاد ثلاثة من عناصره وإصابة ثلاثة آخرين في استهداف مطار غربت الزراعي في المحافظة. وهدد جهاز مكافحة الإرهاب في السليمانية في بيان له، الجهة المسؤولة عن الهجوم دون أن يسميها، قائلاً إن «الانتقام لشهدائنا على عاتقنا ولن نسمح بأن تذهب دماؤهم سدى».

وأكد أنه «من أجل الحفاظ على سلامة التحقيق، سنحافظ على سرية المعلومات»، متعهداً بتقديم

تصريح المكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي:

ندين الاعتداء الجبان على مطار غربت في السليمانية

قصفت طائرة مسيرة دخلت أجواء العراق عبر المجال التركي مطار غربت في محافظة السليمانية وأدى ذلك إلى استشهاد 6 عناصر من جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ثلاثة آخرين. فيما قصفت أربع طائرات مروحية قادمة من تركيا أيضاً، أمس، عدة قرى في سلسلة جبال متين في قضاء العمادية بمحافظة دهوك، وأدى ذلك إلى ترويع المواطنين.

وإذ نجدد موقفنا الثابت في إدانة أي انتهاك للسيادة العراقية من دول الجوار، نطالب الحكومة العراقية باتخاذ موقف حاسم لضمان عدم تكرار هذه الهجمات الدموية والتي تسبب بفقدان أرواح أبرياء وترويع المواطنين.

كما نشدد على ضرورة احترام دول الجوار السيادة العراقية وعدم ترحيل مشاكلها الداخلية إلى خارج حدودها الجغرافية، وكذلك احترام القانون الدولي.

وفي ذات الوقت نرى أهمية أن يكون هناك موقف وطني جامع لجميع القوى السياسية تجاه هذه الاعتداءات المستمرة، وأن تجري إدانة أي عدوان على الأراضي العراقية من أي جهة أقي، كما نتقدم بالتعازي والمواساة إلى عوائل الشهداء، متمنين للجرى الشفاء العاجل.

20 أيلول 2023

أي «جهة أو جاسوس» تعاون في ارتكاب «الجرمة الإرهابية» للعدالة وكشف الحقيقة لشعب كردستان في المستقبل.

من جانبه، وصف المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة العراقية، يحيى رسول، العدوان على مطار

غربت الزراعي بالسليمانية بأنه انتهاك لسيادة العراق، مبيناً أن الطائرة المسيرة التي قصفت الموقع دخلت من الجانب التركي.

وقال يحيى رسول في بيان، «في يوم الاثنين المصادف 18 أيلول، وفي تمام الساعة 17:00، قامت طائرة

مسيرة بدخول الأجواء العراقية عبر الحدود مع تركيا وقصف مطار (غربت) في محافظة السليمانية في إقليم كردستان العراق، مما أدى إلى استشهاد ثلاثة من أبطال جهاز مكافحة الإرهاب وإصابة ثلاثة آخرين».

المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة، اعتبر أن «العدوان يشكل انتهاكاً لسيادة العراق، وأمنه وسلامة أراضيه»، مبيناً أن القصف «يمثل إخلالاً وتهديداً للسلام والأمن في المنطقة والعالم، وخرقاً لأحكام القانون الدولي، وانتهاكاً لمبادئ ومقاصد ميثاق الأمم المتحدة». يحيى رسول، أكد أن «هذه الاعتداءات المتكررة لا تتماشى مع مبدأ علاقات حسن الجوار بين الدول»، محذراً من أن الاستهداف يهدد ب«تقويض جهود العراق في بناء علاقات سياسية واقتصادية وأمنية طيبة ومتوازنة مع جيرانه»، مؤكداً أن العراق «يحتفظ بحقه بوضع حد لهذه الخروقات».

ردود الفعل الرسمية

وفي ردود الفعل الرسمية، طالب رئيس حكومة إقليم كردستان مسرور بارزاني بكشف الحقائق بما يخص

قصف مطار غربت بأسرع وقت ممكن.

وقال مسرور بارزاني في بيان، بشأن أحداث قصف مطار غربت، انه «يجب كشف الحقائق بأسرع وقت ممكن»، فيما أدان «أي انتهاك لسيادة أراضي كردستان والعراق».

2 <<

قوى التغيير الديمقراطية تحذر من اضعاف الثقة بالعملية الانتخابية القادمة

تعبر قوى التغيير الديمقراطية المنضوية في تحالف قيم المدني، عن قلقها الشديد من التغييرات التي جرت وتجرى داخل دوائر مفوضية الانتخابات، في الوقت الذي لم يتبق على موعد الانتخابات سوى 88 يوماً.

وتشير المعلومات، الى ان جهتين سياسيتين نافذتين استحوذتا على عدد من دوائر المفوضية ومكاتبها، في اطار محاصصاتي مقبت.

ومن ناحية اخرى، عين رئيس مجلس الوزراء مستشارين لشؤون الانتخابات، يفترض ان يتابعوا العملية الانتخابية، لكنهم في الوقت نفسه يخدمون ماكانت انتخابية لقوى في السلطة، وبشكل علني! ان هذه الإجراءات وغيرها، تطرح اسئلة جديده حول استقلالية المفوضية العليا للانتخابات، وحيادية الحكومة - وتحديدًا حيادية رئيس مجلس الوزراء - في اجراء الانتخابات المحلية المقبلة.

إن قوى التغيير الديمقراطية ستعمل على فضح اي اجراء يثلّم صدقية العملية الانتخابية والديمقراطية. وتحمل الحكومة والمفوضية اية تداعيات يمكن ان تترتب على إجراءات منحاذاة الى جهات منتفذة وتضعف من ثقة المواطنين بالعملية الانتخابية وتحد من المشاركة الواسعة فيها.

وتؤكد قوى التغيير الديمقراطية، حرصها الكبير على حماية اصوات ناخبي تحالف قيم المدني، الساعين الى التغيير الديمقراطي.

كما توجه دعوة الى ممثلية الامم المتحدة في العراق، ومنظمات المراقبة الدولية والمحلية، لأخذ دورها الحقيقي ومتابعة مجريات كل العملية الانتخابية والأشراف المباشر على تفاصيلها.

قوى التغيير الديمقراطية:

الحزب الشيوعي العراقي

التيار الاجتماعي الديمقراطي

حركة نازل اخذ حق الديمقراطية

الحركة المدنية العراقية

حزب البيت الوطني

حركة المثقف العراقي

حزب الريادة العراقي

التجمع الجمهوري العراقي

التيار الديمقراطي العراقي

20 ايلول 2023

جولات وطلاوات اعلامية

للتعريف ب«تحالف قيم المدني»

بغداد - طريق الشعب

تواصل الفرق الاعلامية للشيوعيين في بغداد والعديد من المحافظات جولاتها الميدانية التعريفية بتحالف قيم المدني، فضلا عن ادارة الحوارات المباشرة مع الأهالي بشأن أزمات نظام المحاصصة وضرورة الخلاص منها.

وشاركت عضو اللجنة المركزية الرفيعة بشرى جعفر أبو العيس، بالجولة الاعلامية التي نظمتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الصدر (الثورة)، وتحديدًا في الاورزدي وشارع السفارة وسوق الأولي.

2 <<

وبأهل العراقيون فعلاً أن «يجري الكشف عن نتائج تحقيق اللجنة التي طال انتظارها، وان لا يكون مصيرها كحال غيرها من نتائج التحقيقات».

إن التحقيق في هذه القضية التي لازالت تثير الرأي العام العراقي، يحتاج إلى شفافية عالية ووضوح في الرؤية والأهداف وأن يتميز القائمون عليه بالحيادية الكافية والمهنية وبيعتدوا كثيراً عن أي ضغوط يمكن أن تمارس عليهم حتى ينصف الشهداء والضحايا.

لقد تراكمت معلومات كثيرة عن الانتهاكات التي جرت خلال أشهر انتفاضة تشرين، وما تلاها من اغتالات مباشرة وقنص واعتقال واختطاف ورمي بالرصاص الحي، فوثقت صفحات التواصل الاجتماعي وكاميرات المنتفضين الانتهاكات الجمة التي واجهتهم. إضافة إلى كاميرات المراقبة الحكومية كانت قرب الخضراء ومحيطها.

لذا على الجهات المعنية عدم غض الطرف عن الفاعل الحقيقي وحصص المسؤولية بأدوات التنفيذ، وعلى اللجنة المكلفة انتهت من إعدادها وهو يخضع حالياً للتدقيق ومقاطعة المعلومات.

للصبر حدود!

كشف رئيس مجلس الوزراء في حوار متلفز عن موعد إعلان نتائج التحقيق بشأن ضحايا انتفاضة تشرين 2019، وبين أن اللجنة المكلفة انتهت من إعدادها وهو يخضع حالياً للتدقيق ومقاطعة المعلومات.

رامد الطريق

وطن حر وشعب سعيد

طريق الشعب

يُصدرها الحزب الشيوعي العراقي

TAREEK AL SHAAB

يومية
سياسيةwww.iraqicp.com
tareekalshaab@gmail.comرئيس التحرير مفيد الجزائري الإدارة والتحرير بغداد - ساحة الاندلس ص.ب 55429
التحرير: 07809198542 الإدارة: 07709807363 التوزيع: 07904297133 الإعلانات: 07902147060
رقم الاعتماد في نقابة الصحفيين 599 مسجلة بدار الكتب والوثائق برقم 59 لسنة 1974 الطباعة: دار الرواد المرذهرية

مساع جديدة لشل وتجميد عمل مفوضية حقوق الانسان في العراق

بغداد. طريق الشعب

انتقد عضو مفوضية حقوق الانسان السابق علي البياتي الإجراءات الحكومية المعرقله لعمل مفوضية حقوق الانسان. وذكر البياتي في حديث صحفي انه "بعد انتهاء عمل مجلس المفوضية لم يجر تشكيل مجلس آخر رغم مرور عامين بل قامت الحكومة السابقة بتشكيل لجنة من مدراء الاقسام لادارتها وهو اجراء غير قانوني وهو يمثل بداية التدخل الحكومي في المؤسسة ثم تمت احالة الموضوع الى ديوان الرقابة المالية لادارة شؤونها". مستدركاً: "لكن الان حصل امر غريب وهو احالة المفوضية الى وزارة العدل لادارتها رغم انها معنية بالاساس مراقبة اداء وعمل الوزارة فكيف سيكون عملها والمسؤول عنها هو الوزير؟"

واشار الى ان "الهدف من كل ما جرى هو افراغ هذه المؤسسة من محتواها في البعد الرقابي والذي يعطيه صلاحية محاسبة اي جهة تنتهك حقوق الانسان من خلال بوابة القضاء"، لافتاً الى ان "من المحتمل ان تتحول المفوضية الى مديرية تابعة الى مجلس الوزراء بسبب عدم قدرة الحكومات المتعاقبة على حماية حقوق الانسان لذا هناك مساع جادة لشل وتجميد هذه المؤسسة وهذا امر بات لا يختلف عليه اثنان".

جولات وطاولات إعلامية للتعريف بـ «تحالف قيم المدني»



ميسان



الثورة (مدينة النصر)



الزعفرانية

الشيوعي العراقي في ميسان وبحضور سكرتيرها علي السفير، طاولة إعلامية في شارع دجلة مركز المحافظة. ووزعت الطاولة نسخاً من جريدة "طريق الشعب" ومنشورات أزمة ارتفاع الاسعار، وفيما أجرى السفير ومن معه من أعضاء الطاولة حديث مع الأهالي بخصوص انتخابات مجالس المحافظات المقبلة، استمعوا إلى العديد من الآراء بشأنها. وأشد البعض بمواقف الحزب وبتاريخه النضالي ونزاهة من وضعهم سابقاً في مواقع المسؤولية لخدمة المواطنين. وأبدى عدد من الشباب استعدادهم للمساهمة في دعم "تحالف قيم المدني" عند انطلاق الحملة الانتخابية من قبل المفوضية العليا المستقلة للانتخابات، والترويج لبرنامجها الذي يخاطب الجميع ويهدف إلى ايجاد البديل الحقيقي لمنظومة الحكم الحالية وأزماتها المتواصلة.

طاولة إعلامية في ميسان

من جانب آخر، أقامت اللجنة المحلية للحزب

التغيير الشامل الذي يطرحه الحزب.

وبعد الحوارات التي جرت، اجاب الرفاق على اسئلة كثيرة طرحها الشباب والأهالي في المدينة بشأن تحالف قيم المدني وقواه والأهداف التي يسعى إلى تحقيقها، مؤكداً أنهم على قناعة تامة بأهمية اختيار البديل الحقيقي والابتعاد عن القوى المتنفذة التي ما زالت تصر على نهج المحاصصة والفساد.

وكان هنالك نقاش موسع مع المواطنين بشأن الانتخابات المقبلة لمجالس المحافظات، حيث أكد الكثير رغبتهم بالتصويت وبحيثهم عن قوى وشخصيات تستحق أن تتنازل ثقة الناخبين، فيما جرى حديث آخر عن تحالف قيم المدني ومرشحيه.

طاولة إعلامية في ميسان

من جانب آخر، أقامت اللجنة المحلية للحزب

بغداد - طريق الشعب

تواصل الفرق الاعلامية للشيوعيين في بغداد والعديد من المحافظات جولاتها الميدانية التعريفية بتحالف قيم المدني، فضلاً عن ادارة الحوارات المباشرة مع الأهالي بشأن أزمت نظام المحاصصة وضرورة الخلاص منها.

جولات في مدينة الصدر

وشاركت عضو اللجنة المركزية الرفيقة بشرى جعفر أبو العيس، بالجولة الاعلامية التي نظمتها اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في مدينة الصدر (الثورة)، وتحديداً في الوردزي وشارع السفارة وسوق الأولى. ووزع الرفاق نسخاً من جريدة "طريق الشعب" وبعض المطبوعات التي توضح أهمية وواقعية مشروع

6 شهداء في اعتداء تركي جديد يستهدف الأراضي العراقية

التيار الديمقراطي وفي هذا الشأن، قال منسق التيار الديمقراطي زهير ضياء الدين إن «القوى المدنية والديمقراطية تدين العدوان على الأراضي العراقية، وترفض انتهاك سيادته من قبل أي طرف إقليمي أو دولي»، مشيراً إلى أن «ما يحدث غير مستغرب في ظل تشكيل تحالفات سياسية مبنية على تقديم تنازلات على حساب سيادة العراق ومصالحه».

وأضاف في حديث لـ «طريق الشعب» أن «موقف الحكومة الضعيف هو انعكاس لموقف قوى السلطة المنتفذة التي شكلتها، ولا تتوقع مواقف عكس ذلك، وستستمر المواقف بهذا الشكل وتكرر الاعتداءات في ظل غياب الإرادة السياسية الحقيقية الموحدة لحماية السيادة الوطنية من الانتهاكات».

قرار سياسي مفقوداً

من جانبه، عزا الخبير الأمني عماد علو، تكرار الاعتداءات إلى ضعف منظومة الدفاع الجوي، التي يحتاج تطويرها إلى قرار سياسي. وقال علو لـ «طريق الشعب» إن «القرار السياسي في مثل هذه الأمور مفقود لعدم تطابق وجهات النظر بين القوى المسيطرة على المشهد السياسي»، مبيناً أن «الجهات المعنية ترتبط بأجندات وعلاقات مع دول الجوار، وبالتالي هناك تأثيرات خارجية تؤثر على القرار السياسي المتعلق بالأمن والدفاع».

سابقاً»، إن «يونامي تدين الهجوم على مطار عربت بمحافظة السليمانية، والذي تسبب في وقوع عدد من الضحايا. يجب أن تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية بشكل متكرر».

وأوضحت يونامي أنه «لابد من معالجة الشواغل الأمنية من خلال الحوار والدبلوماسية، وليس من خلال الضربات».

كما أدانت السفارة الأمريكية لدى بغداد، إلينا رومانوسكي، الهجوم الذي استهدف مطار «عربت» بمحافظة السليمانية.

وجددت السفارة الأمريكية التأكيد على دعم بلادها لاحترام سيادة العراق ووحدة أراضيه، معتبرة أن كلاهما «ضروري لاستقرار العراق وأمنه»، معربة عن تعازيها لذوي الضحايا.

وفي ردود الفعل المحلية، طالب رئيس تيار الحكمة عمار الحكيم، بتحديد المسؤولين عن قصف مطار عربت في السليمانية، وحماية استقرار العراق. وقال الحكيم في بيان، «نحبر عن استنكارنا للهجوم الذي تعرض له مطار عربت الزراعي في محافظة السليمانية، ونتقدم بأحر التعازي والمواساة لأسر الشهداء الذين فقدوا حياتهم في هذا الحادث، ودعواتنا للجرحي بالشفاء».

وطالب الحكيم، بـ «تحقيق عاجل دقيق وواضح لتحديد المسؤولين عن هذا الهجوم وحماية سيادة العراق وضمان أمن واستقرار البلاد ومواطنيها».

ودعا «جميع أصدقائنا ودول العالم وكل الأحرار إلى موقف جدي والتضامن معنا لوقف هذه الهجمات الإرهابية».

وكان مدير ناحية عربت في محافظة السليمانية، دابان محمد، قد أكد، استشهاده ستة أشخاص وإصابة آخر في استهداف مطار عربت الزراعي في الناحية، مشيراً إلى إن الاستهداف تم بواسطة طائرة مسيرة. من جهته، أكد نائب رئيس حكومة إقليم كردستان، قوباد طالباني، أن الهجوم «انتهاك آخر لسيادة الأراضي العراقية نفذ بواسطة طائرة مسيرة على قوات مكافحة الإرهاب أثناء انشغالها بتدريبها الاعتيادي واليومي».

ودعا الجهات المعنية في الحكومة الاتحادية إلى التدخل والعمل على «منع هذه الانتهاكات مرة أخرى»، كما دعا الجهات المعنية في إقليم كردستان إلى إجراء «تحقيق مفصل لكشف الحقائق وإعلانها» للرأي العام.

المجتمع الدولي

بدورها، أدانت بعثة الأمم المتحدة في العراق «يونامي» الهجوم على مطار عربت بمحافظة السليمانية، والذي تسبب في وقوع عدد من الضحايا، مؤكدة وجوب أن تتوقف الهجمات التي تنتهك السيادة العراقية بشكل متكرر. وقالت يونامي في تغريدة لها بموقع أكس تويتير

كل خميس

أثر أموال الفساد

في ارتفاع قيمة الأراضي

جاسم الحلبي

لم يتوقف الفساد وآثاره الوخيمة على الاقتصاد العراقي، عند حدود يمكن رصدها، فقد شمل جميع مناحي الحياة، بحيث لا يمكن تصور مجال ما فيه مصلحة للمواطنين دون ان يتأثر بتداعيات الفساد. ومن بين أخطر آثاره الوخيمة على الحياة الاجتماعية، هو تأثيره الكارثي على موضوع السكن الذي أمسى بمثابة حلم بعيد المنال لكل شاب عراقي يسعى إلى الاستقرار. وربما هناك من يسأل عن علاقة الفساد بهذا الموضوع؟ جواب ذلك بسيط وسهل ومتاح، حيث ان لطغمة الحكم الدور الأساسي في تصاعد قيمة الأراضي، في بغداد وباقي المحافظات، وذلك لتوظيف الفاسدين ما نهبه من مال عام في مجال شراء الأراضي، غير مباليين بسرعتها، فقد ارتفع سعر المتر المربع الواحد في مناطق الجادرية والحارثية والمنصور إلى 15 ألف دولار.

التهابون الذين سطوا على الأموال العامة بطرق مشبوهة وصفقات أمنا تخادهم مع طغمة الحكم، تجاوزوا كل الحدود غير عابئين بالمناطق الخضراء والبساتين والساحات والأبنية التراثية، لا قوة قانون تردعهم من افعالهم الاجرامية، ولا أي قوة تنفيذية تقف أمام جشع الفاسدين والمرابين وتجار العملة ومهربيها. لا تصمد أي قوة امام بلدوزرات التخریب، فكل شيء متاح لطغمة الفساد، المنازل الفخمة تتحول إلى مطاعم وفنادق وبيوت ومواخير للطبقة المخملية. المضاربة بالعقارات هي أهم مجال اليوم لغسيل الأموال التي لم توقفه إجراءات البنك المركزي التي تسير كما السلفاء، بينما يمضي الفاسدون يقضمون الأراضي أسرع من الصاروخ.

جاء تركيز طغمة الفساد على شراء الأراضي والعقارات، كمجال لغسيل الأموال المنهوبة، وقاصة أمانة لحفظها، وذلك بعد ان أصبحت الأموال التي ادخروها في مصارف لبنان عبارة عن ارقام لا قيمة لها، بعد أزمة البنك المركزي اللبناني المعروفة، والإفلاس الذي تعرض له، وانهار الثقة بالعملة اللبنانية، واستحوذت المصارف اللبنانية على أموال المودعين، بحيث لم يسلم أي من المصارف في أحسن الأحوال، لكل مودع، الا بحدود 400 دولار فقط في الشهر الواحد. ولم يختلف وضع من ودع أمواله في المصارف الإيرانية كثيراً عن وضع المصارف في لبنان، وذلك بعد انهيار التومان الإيراني امام الدولار، فيما وقعت الكارثة على من استثمر في تركيا بعد ان شهدت قيمة الليرة التركية تدهوراً كبيراً وسريعاً.

بسبب تدهور قيم العملات الوطنية في إيران وتركيا ولبنان، لجأ التهابون إلى ادخار أموال الفساد في شراء الأراضي والعقارات في العراق، أكثر مما سبق بأضعاف المرات، ما سبب في الارتفاع الجنوني. وغدت الأرض في العراق عن أغلى المصارف في العالم، لذا بات من المتعذر على أصحاب الدخل المتوسط من العراقيين الحصول على قطعة ارض لا تتجاوز مساحتها 100 متر، مهما كان الدخل الشهري. ويقتضي هذا الملف مفتوحاً امام الحكومة كتحد قائم.

الى الرفيقات العزيزات والرفاق الأعزاء بالمكتب السياسي للحزب الشيوعي العراقي

تحية طيبة وبعد...

لقد تلقينا في حزب التقدم والاشتراكية بالبخ الشكر والتقدير رسائلكم التضامنية عقب الزلزال الذي هز مناطق بوسط المغرب وتسبب في وقوع خسائر بشرية ومادية فادحة.

اننا بحزب التقدم والاشتراكية ومعنا عموم الشعب المغربي نقدر عالياً عباراتكم المفعمة بمشاعر التضامن والتأزر في هذه الأوقات الصعبة التي تمر بها بلادنا. كما نعرب عن شكرنا لكم على تميّناكم بالشفاء العاجل للجرحي، وعلى ان يحظى المغرب بأوسع دعم دولي ممكن من اجل تخفيف آثار هذه الكارثة على ضحايا الزلزال واسرهم.

وفي الأخير، تقبلوا الرفيقات والرفاق فائق عبارات الشكر والامتنان.

رفيقكم محمد نبيل بنعبد الله.
الأمين العام لحزب التقدم والاشتراكية

عين على الأحداث

إسكان أم غسيل أموال

تزداد كالفطر، المجمعات السكنية الاستثمارية، في ظل تضاعف اسعار العقارات وازمة السكن وارتفاع الإيجارات وزيادة سعر صرف الدولار وانتشار العشوائيات. ويؤكد الخبراء على أن 95 في المائة من المواطنين يعجزون عن شراء أي وحدة سكنية في هذه المجمعات، بسبب أسعارها الباهظة جداً، والتي لا تتناسب حتى مع دخول الطبقة الوسطى. هذا وفي الوقت الذي أصبح فيه ملف الإسكان غارقاً في الفساد ومنفذاً لغسيل الأموال، يطالب الناس باستثمار الوفرة المالية في بناء مساكن واطنة الكلفة، على أراضي الدولة، التي تُمنح مجاناً للمستثمرين الفاسدين، واسترداد أثمانها بالتقسيط المناسب لظروف المواطنين المعاشية.

تلكو فني ومال سياسي

مع اقتراب موعد الانتخابات المحلية المزمع إجراؤها في كانون الأول القادم، تستمر مشكلة تحديث البطاقات البيومترية، مما سيحرم 9 مليون عراقي أي ما يعادل 41 في المائة من الناخبين من المشاركة فيها. وإذ يشكل ذلك إضعافاً لمصادقية الانتخابات، التي تتضرر شرعيتها أيضاً، بالدور السلبي للمال السياسي وباستغلال النفوذ الإداري وبتصعيد الخطاب الطائفي والعشائري وبقيام بعض المرشحين بتوزيع الرشى من تلفونات ومولدات ووعود بالتعيين، يطالب الناس المفوضية بتشديد المراقبة الجدية على هذه الخروقات، كما يدعون الناخبين إلى المشاركة الواسعة في الانتخابات ومنع الفاسدين والفاشلين من الهيمنة على مجالس المحافظات.

المطلوب حلول دائمة

بعد مباحثات مضيئة، قررت الحكومة اقراض الإقليم 2.1 ترليون دينار لتسديد رواتب الموظفين لسته أشهر، على أن تتم تسوية القرض لاحقاً بعد تدقيقات مالية يجريها ديوان الرقابة المالية في بغداد وأربيل. وفي الوقت الذي استشر فيه الناس خيراً، من حصول انفراجة، ولو مؤقتة، في الأوضاع الصعبة التي يعيشها شعبنا في كردستان، طالبوا بحلول دائمة، دستورية وعلمية، ومواصلت تكوين المؤسسات وقرار التشريعات، الضامنة للبناء الاتحادي للدولة، وإدارة الاختلافات والخلافات التي تحدث، بشكل سلمي وديمقراطي وشفاف، يخدم تنمية العراق، ويصون أمن ووحدة العراقيين، ويلجج الأصوات النشاز والساعية لديومة المشاكل وتقويض الشكل الفيدرالي للدولة.

خراب الاستيراد

شكا العديد من منتجي الأثاث، من خراب أعمالهم جراء المنافسة غير العادلة مع الأثاث المستورد، وخاصة من تركيا، التي فاقت قيمة المستورد منها ربع مليون دولار سنوياً. وأشار هؤلاء إلى أن الإهمال الذي يعانون منه، أفضى لخفض الناتج المحلي وارتفاع معدلات الفقر والبطالة، مؤكداً على أن معيار الجودة لوحده، لم يعد كافياً لتحقيق التفوق في المنافسة مع البضائع المستوردة رخيصة الثمن. هذا وفي الوقت الذي تتوقف فيه الآلاف من المصانع، لأسباب منها الاستيراد المنفلت، يطالب الناس بتطبيق التعرفة الكمركية لحماية المنتج الوطني، ودعم الحرفيين والصناعيين والمصدرين وربط ذلك بمدى جديتهم في الإنتاج وخلق فرص العمل.

أين قانون العنف الأسري؟!

أعلنت وزارة الداخلية عن بلوغ حالات العنف الأسري في البلاد، نحو 100 حالة يومياً في بغداد فقط. وورد في الإعلان بأن معدل حالات اعتداء الزوج على الزوجة بلغ 57 في المئة واعتداء الزوجة على الزوج في 17 في المائة والأبوين على الأطفال 6 في المئة والاعتداء على كبار السن كالجدة والجددة 2 في المئة وما تبقى ونسبته 18 في المئة يتوزع على باقي أفراد الأسرة. هذا ومازال المنتفدون الفاسدون، المنتشرون بالدفاع عن "الأخلاق" و"احترام" كرامة البشر، يرفضون وبشدة، تشريع القوانين الضامنة، لقيام حياة عائلية سليمة، تضمن وحدتها وسعادتها وتحقق مجتمعاً متطوراً ومواطني متضامنين.

الاحد المقبل.. المحاضرون في السليمانية يضربون عن العمل

الفلاحون في 3 محافظات يغلقون الطرق للمطالبة بصرف مبالغ تعويضاتهم

بغداد. طريق الشعب

شهدت مدن العراق المختلفة خلال اليومين الماضيين تظاهرات احتجاجية جابت الشوارع حاملة مطالبها المشروعة والتي كان أبرزها مطالب الفلاحين بصرف مبالغ تعويضاتهم، فيما أعلن المحاضرون في محافظة السليمانية إضرابهم عن العمل ابتداء من الأحد المقبل للمطالبة بتبئيتهم على الملاك الدائم.

الفلاحون يحتجون

تظاهر المئات من المزارعين من محافظات المثنى والديوانية والنجف يوم الثلاثاء مطالبين بصرف مستحقات تعويض الشلب فضلا عن صرف تعويضات عن الأراضي التي تعرضت نتيجة السيول في عامي 2018 و2019. وقال مراسل "طريق الشعب"، إن "مزارعين من

المحافظات الثلاث أقدموا على إغلاق طريق النجف الرئيسي الرابط بمجموعة محافظات للمطالبة بمستحقاتهم المالية وشمولهم بالدخول في الخطة الزراعية المقبلة بعد أن تم منعهم". وذكر المتظاهر حامد أبو ربيعة إن التظاهرة التي نظمت في منطقة غماس في الديوانية تهدف لإيصال صوت مزارعي الشلب الذين تضرروا بسبب منعهم من الزراعة، مشيراً إلى أن المتظاهرين من المحافظات الثلاث يحملون نفس المطالب الموجهة لرئاسة الوزراء ووزارة الزراعة.

المحاضرون يضربون عن الدوام

وفي السليمانية، أعلن المحاضرون المجانيون في محافظة السليمانية البدء بالاعتصامات العامة في المدينة وأقضية سيد صادق ورائية وإدارة منطقة كرميان، للمطالبة بالتعيين. وقال ممثل المحاضرين أوات محمد، خلال مؤتمر صحفي إن "المحاضرين المجانيين قد أضربوا عن الدوام الرسمي منذ أسبوع ليس فقط بخصوص الرواتب المتأخرة، لكن بسبب عدم التبئيت على الملاك الدائم لوزارة التربية". وبحسب محمد، فاعتباراً من يوم الأحد المقبل، وإبرادة جماعية للمحاضرين كافة في كل المناطق،

احتجاج واسع في بغداد

وفي العاصمة، شهدت ساحة النور تجمع المئات من المتظاهرين حاملين شعارات مختلفة كان أبرزها صرف مستحقات اصحاب العقود وإقرار قانون العفو العام، وتبئيت قراء المقاييس في وزارة الكهرباء". ووجد العشرات من المتقدمين للدراسات العليا، تظاهرتهم أمام وزارة التعليم العالي والبحث العلمي؛ للمطالبة بتوسعة وإشغال المقاعد الدراسية. وطالب العشرات المتقدمين للدراسات العليا، تظاهروا أمام وزارة التعليم وسط لعاصمة بغداد، مبيّناً أن المتظاهرين طالبوا بإشغال مقاعد الدراسات الشاغرة وتوسعة المقاعد الدراسية.

البصرة والمثنى

ونظم العشرات من العاملين بالشركات النفطية الأهلية، وقفة احتجاجية أمام مبنى البنك المركزي بالبصرة للمطالبة بصرف رواتبهم بالدولار بدل من تصريف الراتب إلى الدينار واحتسابه بالسعر الرسمي حسب سعر البنك المركزي، مبيّن ان ذلك يكبدهم خسارة بحوالي 25 ألف دينار مقابل كل 100 دولار. وأشار المتظاهرون إلى ان المصارف في المحافظة تصرف رواتبهم بالسعر الرسمي وليس بالسعر الموازي حسب السوق وترفض سحب رواتبهم بعملة الدولار على الرغم من أنهم يستلموها من شركاتهم بتلك العملة. ووجد العشرات من عمال الاستقطاب في دائرة صحة المثنى، تظاهرتهم المطالبة بزيادة أجورهم وتحقيق الوعود السابقة بشمولهم بقرار مجلس الوزراء رقم 315 الخاص بالعقود. وذكر عدد منهم أن أجورهم تعتبر قليلة للغاية مقارنة مع الأعمال المكلفين بها والخطورة التي يتعرضون لها أثناء العمل، خاصة وأن أكثرهم يمتلك خدمة في المؤسسات الصحية تمتد لسنوات، مطالبين الجهات المعنية بإعادة النظر بتلك الأجور بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي. فيما طالب العشرات من الخريجين في مناطق جنوب المثنى بالتشغيل في الرقعة النفطية العاشرة.



غماس

العراق في الصحافة الدولية

العراق في ظل المحاصصة والاقتصاد المش

نشرت صحيفة (مورنغ ستار) البريطانية مقالاً للرفيق سلم علي، مسؤول العلاقات الخارجية في الحزب الشيوعي العراقي، تطرق فيه إلى ما يواجهه العراقيون من تحديات على مختلف المستويات، السياسية والاقتصادية والاجتماعية والأمنية، وما يسببه تغير المناخ والتدهور البيئي وندرة المياه من مخاطر جدية، تزيد من تأثير التدخلات الإقليمية والدولية، في نظام مفرق بالفساد، ويخضع لمحاصصة طائفية وعرقية.

أوليغارشية واقتصاد ريعي

وأشار المقال إلى سعي الأقلية الحاكمة لتعزيز الدولة العميقة وعسكرة المجتمع، بغية إدامة نفوذها ومصالحها وسيطرتها على السلطة، وهو ما ضاعف من التأثير السلبي للاقتصاد الريعي والسوق المفتوحة والسياسات النيوليبرالية، في إضعاف دور الدولة، التي باتت تعتمد على بيع النفط في توفير 90 في المائة من وارداتها. وأوضح المقال بأن من البديهي، والحالة هذه، أن تكون البلاد بعيدة عن حالة الاستقرار السياسي والأمني، فقد ارتفعت البطالة من 22 إلى

حوالي 40 في المائة، أثناء جائحة كورونا، العام 2019، لاسيما في صفوف الشباب، في وقت اعترفت فيه الحكومة نفسها بوجود مليون طفل محروم من التغذية والصحة والتعليم.

الشعب يحتج

وأكد المقال على أنه ونتيجة لهذه الأزمة البنيوية التي تجتاح البلاد وتداعياتها، تفاقمت التوترات الاجتماعية والانقسامات الطبقية، بين أقلية نهبت ثروات هائلة وأغلبية فقيرة معدمة، في بلاد تعد ثاني أكبر منتج للنفط في منظمة أوبك، حيث وصلت عائداتها من تسويقها إلى 115 مليار دولار في العام الماضي. وأضاف الكاتب بأن فشل الحكومة في معالجة قضايا الفساد ومشكلة السلاح المنفلت والعلاقة مع إقليم كردستان، وفي تنفيذ وعودها محاكمة المسؤولين عن قتل مئات المتظاهرين السلميين خلال الانتفاضة الشعبية في تشرين الأول 2019 وغيرها، يُبقي أسباب اندلاع واستمرار الحركات الاحتجاجية قائمة، مما يحتم على القوى المناهضة من أجل التغيير، أن تبادر وتشارك بفعالية أكبر في الحركة الاحتجاجية، بغية تغيير ميزان القوى وكسر احتكار السلطة.

الانتخابات المحلية

وأشار المقال إلى انتخابات مجالس المحافظات، المزمع إجراؤها في كانون الأول القادم، بعد 10 سنوات من إجراء آخر انتخابات محلية،

فكشف عن إصرار القوى المنتفذة على رفض المطالبات الشعبية والسياسية لإصلاح النظام الانتخابي، ليكون أكثر عدالة ونزاهة، حيث اعتمد البرلمان الذي تهيمن عليه هذه القوى، النظام الانتخابي المثير للجدل سانت ليغو 1.7 بهدف تهميش الكيانات السياسية المعارضة والمرشحين الفرديين.

ائتلاف انتخابي جديد

وأكد المقال على أن الحزب الشيوعي العراقي وتحالف القوى الديمقراطية للتغيير، قد قرروا المشاركة في هذه الانتخابات، رغم كل هذه الظروف، بإعتبارها ممارسة نضالية يمكن من خلالها حشد كافة القوى الاجتماعية التي تبحث عن بديل سياسي حقيقي يعبر عن تطلعات وآمال الشعب العراقي في تحقيق التغيير الجذري، ونجح في تشكيل ائتلاف انتخابي واسع، تحت اسم (تحالف قيم المدني). وأشار المقال إلى أن برنامج مرشحي التحالف، والذي بلغ عددهم 400 مرشح في ثلاث عشرة محافظة، يدعو إلى تغيير شامل يقضي لبناء دولة المواطنة والعدالة الاجتماعية، مضيفاً بأن الحزب الشيوعي، وهو يدرك الصعوبات القائمة والتحديات المقبلة، فإنه يعمل بلا كلل لتعزيز دور القوى المدنية الديمقراطية وتعزيز وحدتها وتماسكها، في مواجهة المحاولات الحثيثة للقوى الحاكمة للاحتواء وتخريب تحالف القوى الديمقراطية من أجل التغيير، ومحاصرة ائتلافها الانتخابي الجديد.

الحريات في العراق موضوع النسخة الخامسة من مؤتمر بوينت . العراق

معنيون: التضييق على الحريات ينبع من شعور المتنفذين بتهديد الفضاءات المدنية لهم

بغداد. طريق الشعب

صيّفت منظمة تواصل لتمكين الشباب، أخيراً، النسخة الخامسة من مؤتمر بوينت - العراق على قاعة بناية المحطة، وهو مؤتمر يسلط الضوء على أهمية استخدام التكنولوجيا ووسائل التواصل الاجتماعي الحديثة في تعزيز الديمقراطية والصحافة المجتمعية والمساءلة.

وطرح المؤتمر هذا العام في ظل التحديات التي يواجهها المجتمع المدني والحريات في ظل ممارسات، بعدها معنيون استبدادية لا تتسجم مع قيم ومبادئ الديمقراطية، سؤالاً مفاده هل الحريات في خطر؟ كان هذا عنوان الجلسة الأولى التي افتتح المؤتمر بها والتي تمحورت حول مسودة قانون حرية التعبير والتطورات والتحديات التي تواجهها الحريات العامة وخطابات الكراهية، وصيّفت الجلسة كل من النائب سجاد سالم والنائبة وحدة الجميلي و د. حيدر سعيد ود. سعد سلوم.

حرية دون قيد أو شرط

وفي الكلمة الافتتاحية للنسخة الخامسة من مؤتمر بوينت، قال المسؤول في المؤتمر وسام جعفر: سعيدون بهذا اللقاء والاستقبال، ولكن تشوب هذه السعادة ما نشهده في الوضع السياسي الراهن الذي نعيشه من تحديات يمر بها المجتمع المدني. وأضاف قائلاً: إن "السؤال الذي يطرح نفسه اليوم، منذ 2011 إلى الآن ما الذي تغير، في الوقت الراهن وهذه الفترة تحديداً، ونحن نواجه تحدياً كبيراً كمجتمع مدني وقوى مدنية يتعلق بالسلوك ونهج السلطة الحالية؟" ولفت إلى أن هناك "أصراً من بعض الكتل السياسية على تمرير رزمة من القوانين هي في غاية الحساسية والخطورة، والتصويت عليها مؤجل منذ عام 2011 وحتى الآن وهي تتعلق بالحريات والحقوق المدنية والسياسية".

واكد في كلمته، ان "الحقوق والحريات كما تعلمنا لا تُجرأ ولا تنقسم أو تعطى على دفعات، وفي هذا العالم اما ان تكون حراً أو لا تكون. وان داعي تنظيم الحرية بعد ذاته هو محك الخطر الذي يكون بين المجتمع المدني والسلطة"، مؤكداً ان "المواطن بطبعه يدافع باتجاه ان يكون حراً بدون قيد أو شرط، وفي ذات الوقت عندما تعطى المساحة للسلطة لتنظيم هذه الحرية، فمن دون ادنى شك ستحاول ان تقيدها".

حريات مشروطة

ولإجابة على السؤال المطروح عن التحديات التي واجهها الناشطون منذ طرح مسودة القانون لأول مرة في 2011 وحتى الآن، وطبيعة الرؤية لهذا القانون، قال د. سعد سلوم: ان هذا السؤال "اجابته واسعة. نحن نتحدث عن 20 عاماً منذ الغزو الأمريكي وحتى اللحظة ومنذ احتجاجات شباط 2011 وصولاً إلى احتجاجات تشرين 2019، استطع ان اقول بكلمة واحدة ان الحريات التي كنا نمارسها منذ التغيير إلى الآن هي حريات مشروطة بتغول القوى الاجتماعية التي بدأتنا نخاف منها أكثر من السلطة".

واضاف قائلاً: ان هذه الحريات "مشروطة بالإرهاب والعنف، وتذكر جميعاً دوامات العنف الطائفي والعشوائي التي خاضها البلاد خلال هذه السنوات".

ولفت إلى انه "من حيث المبدأ، حرية التعبير حق مطلق لا يحتاج إلى تقييد. وهنا كنا نسأل عن ما هي الحاجة إلى تنظيم حرية التعبير؟ لكن لكي نضون هذه الحريات كنا نحاول ان نبحت عن تنظيم بعض مظاهرها وانشطتها، سواء حرية التجمع والتظاهر السلمي ام حق الحصول على المعلومات الذي يعد عنصراً أساسياً في حرية التعبير، وحتى يمكننا ان نضيف حرية الدين والمعتقد، لا سيما بعنصرها الذي يتضمن حرية الشخص في ان يعتنق أفكاراً دينية أو غير دينية".

تقييد الحريات لا تحميها

واشار إلى ان "القناعة التي وصلنا إليها في ذلك الوقت، انه من المستحسن الان نتجه إلى تشريع قانون، لأنه في كل الاحوال ستكون المسودة مقيدة للحريات لا حامية لها، وما يزال هذا التحدي قائماً إلى الآن". وتابع قائلاً ان "التحدي الان اصبح اقوى، ومن الخطر الدفاع عن او البحث او الاتجاه نحو تنظيم هذه



الحريات، لأنه بالضرورة في التوقيت الحالي وفي ظل تركيبة مجلس النواب الحالية لن تكون النتيجة لصالح الحريات بشكل عام"، موضحاً ان "تركيبه المجلس فيها غياب عامل التوازن على شريحة واسعة من مجلس النواب، وهي معارضة للعملية السياسية وغالبية الان. وشئنا ام ابينا يمثل التوازن شريحة سكانية، وغيابها خطر على اي قانون منظم للحريات". ونوه إلى انه من المعروف انه في "السلوك التصويتي، تدخل في آخر لحظة اشياء غير متفق عليها حتى لو تم الاتفاق على مسودة فيها توازنات وراضين عنها بلحظة التصويت او ساعته تتغير ولا توجد ضمانات، اضافة إلى التوقيت الان هو اسوأ توقيت، فالمجتمع المدني لم يصل منذ 2003 إلى حالة الضعف التي يمر بها الان، فهو في اضعف حالاته وصوته لا يشغل حيزاً فاعلاً ضمن المشهد".

وفي الحديث عن البديل قال: "نحن بحاجة إلى التفكير بذهنية واستراتيجية مختلفة، وتكاشف ونعمل على تجسير الهوة وعدم الثقة، فالبلد لن يبني اذا لم تكن هناك شراكة بين الدولة والمجتمع المدني، والدولة التي تكون بلا مراكز تفكير هي دولة بدون دماغ. وهناك حاجة مشتركة لبناء هذه الثقة، ومن الضروري العمل على هذا الموضوع".

وذكر، "اننا بحاجة إلى مجموعة سياسات واستراتيجيات. برأيي نحن بحاجة إلى حماية حرية التعبير بشكل عام. بدون دولة مؤسسات لا يمكن ان نحمي حرية التعبير، والتحدي الاساسي ليس مسودة قانون، وهذه العملية غير كافية، وهناك تحديات أكبر تواجهها الحكومة، يجب ان نلتفت صوب القوانين التي تبني دولة المؤسسات، لا تلك التي تقيد حرية التعبير".

ومن هذه القوانين التي يجب ان تأخذ الاولوية هي "منها قانون المحكمة الاتحادية وقانون المجلس الاتحادي وقانون النفط والغاز وقانون حماية التنوع سيما ان البلد يستنزف التنوع الخاص به 90 في المائة من المسيحيين و 50 في المائة من اليزيديين غادروا العراق، ونحن في لحظة نهاية التنوع، وبالتالي ان النقاش حول هذه الموضوعات بحاجة إلى بيئة بها حريات واي قوانين تقيد من الحريات لن نجعلنا نصل إلى تصور يمثل وجهة نظر المجتمع ويضمن التوازن".

وذكر سلوم انه "بالاضافة إلى التشريعات التي جرى ذكرها فنحن بحاجة ماسة إلى تحسين المجتمع من الاستقطاب الهائل الذي يحدث به، بما يتعلق بخطابات الكراهية التي تحولت إلى "بزس"، وهذا الاستقطاب يهدد السلم الاجتماعي ويتحول بفعل تغول بعض القوى المنتفذة مالياً وسياسياً إلى استراتيجيات تحكم بالرأي العام، تخلق أزمة اجتماعية وحول. عند الانتهاء من هذه التحديات دعونا نتحدث عن تنظيم الحريات العامة".

خطابات الكراهية

وطرح سلوم سؤالاً حول متى يعتبر خطاب الخطيب حرية تعبير او خطاب كراهية، ونحن لم نكن منتبهين إلى هذه الظاهرة الا بعد العام 2014، إثر غزو داعش لمحافظتي نينوى وصعود سلطة مواقع التواصل الاجتماعي، التي تحولت من منصات لحرية التعبير إلى نشر خطابات الكراهية؟

واضاف قائلاً: "ما هي المعايير التي نحدد بها حرية التعبير ونفصلها عن خطابات الكراهية وما هي اشكال خطابات الكراهية وما هي نسب هذه الخطابات لكي

تفسيرات بحسب رغبات السلطة

وفي ما يخص قانون حرية التعبير، اوضح سالم ان اخر التطورات كانت تتعلق بفصل موضوع حرية التعبير عن الرأي عن الاجتماع والتظاهر السلمي، وبالتالي هو فقط حرية الاجتماع والتظاهر السلمي. وبعقدي ان المسودة أيضاً تتضمن اثنتين من المشاكل الجوهرية والعميقة في القانون.

وتابع حديثه بالقول: "المسألة الأولى شكلية تتعلق بأنه في رفض رئيس الوحدة الادارية خروج التظاهرة او الوقفة او التجمع، فلا يحق الطعن، وبالتالي اصبح هذا الحق الدستوري بموجب المادة 38 بيد مدير ناحية او قائمقام او محافظ. اي يمكن مصادره من ادنى درجات الهرم الوظيفي في الدولة العراقية. والمسألة الثانية ان هناك اصراراً عجيباً وغريباً برغم ان الفكر القانوني غادرها وهي مسألة النظام العام والآداب العامة".

وتوقف عند المسألة الثانية قائلاً: ان اول وجود للنظام العام في فرنسا "لم يكن يقصد به النظام العام والآداب التي نفسرها نحن اليوم بموجب القوانين السائدة في العراق والدول العربية، اما كان يقصد عناصر مادية: الامن العام، الاضطرابات، مسائل بيئية وضوضاء، وايضا تتعلق بالأوبئة ومكافحتها. وهذه الاشياء يمكن ان تعترف وتتم مناقشتها، ولها شيء ملموس ومادي قانوناً".

ولفت إلى ان الخلط يبدأ "عندما نسأل عن الآداب العامة: حيث يكون الخلط بين القانون والمعايير الاخلاقية والمعايير القانونية المحددة والمنظمة. بينما الاخلاقية ليس لها اي تحديد وبالتالي تصبح نافذة لأفكار السلطة بأن تذهب باتجاه القانون وتفرض سلطتها على المجتمع".

واوضح ان النظام والآداب العامة "كلمة فضفاضة ومرنة يمكن ان تفسر وبكل التجارب حسب رغبات السلطة الموجودة ومساعيها لتقويض الحريات".

"صيانة الفضاءات المدنية وحمياتها"

وحول ما ان كانت السلطة تسلم رسالة المحتجين بشكل صحيح، خصوصا بعد وضوح صوت الشارع العراقي في تشرين، وما ان كانت فعلا تسمع هذه الرسالة وتعيد ارتكاب نفس الاخطاء، لتكون أكثر ادراكاً وتأخذ موضوع الحريات المدنية والسياسية على نحو مختلف؟ أجاب الدكتور حيدر سعيد الذي قدم مشاركة "عن بعد": "لا اعتقد ان السلطة اخذت الدرس ونحن ذهبنا باتجاه ابعده. لدي تصور عن الديناميكية السياسية بالسلطة خلال الفترة الماضية والسنة الاخيرة تحديداً. باعتقادي ان ما يحدث هو نوع من الشعور بالقوة، وقد تكون قوة لحظة وليس بالضرورة ان تستمر بعد سنة او ثلاث. وقد يطيح بها طرف من داخل المجال السياسي الذي تتشارك به قوى السلطة، او قد تحدث ضغوط خارجية وارتدادات مرة اخرى".

وتابع قائلاً: إن شعور القوة هذا يحاول ان يفرض مجموعة من الاشياء من ضمنها التنفس الأيديولوجي للسلطة، وان المشروع الأيديولوجي واضح، والموضوع تجاوز قضية الضبط بان تواجه الاحتجاجات من خلال قمع او مجموعة قوانين، وانا استعمل مفردة الأيديولوجية لان فيها مجموعة مكونات منها ذكورية مثل حملة الجندر والموقف من قانون العنف الاسري، كما تحدث النائب سجاد سالم. وهذا ليس بالضرورة له اصل ديني، حتى لا نخترل الأيديولوجية السلطة

والاطراف الحاكمة بناء أيديولوجية دينية. وذكر انه بعد العام 2003 كانت دائماً هناك فكرة عن ضبط المجال العام الذي يجب ان يلتزم بالآداب العامة. ونحن للأسف تراجعنا كثيراً عن السنوات الأولى ما بعد 2003 وبالعودة إلى التقارير التي اعدتها هيئة الاعلام والاتصالات، نرى ان النقاش الدائر هو هل نلتزم بالمعايير العالمية لحرية التعبير او النموذج الأمريكي الذي يعتبر حرية التعبير مطلقة ام تراعى بعض الخصوصيات؟

واكد سعيد "اننا الان ذهبنا باتجاه مسودات غاية بالسوء والخطورة، نتحدث عن رمزيات لا ينبغي تجاوزها، وعن صلاحيات يمنحها موظف اداري لحرية النخبة المدنية والديمقراطية في دمج هذه الاحتجاجات منذ 2010 و2011 هو البعد المطلي، وكيف تدمج النخبة المدنية بالمطلب السياسي والمدني والديمقراطي".

وتابع قائلاً: "ما حدث في تونس اواخر 2010 ليس قصة شاب حرق نفسه لأنه يريد عملاً، بل كيف نجحت النخبة المدنية والديمقراطية في دمج هذه المطالب. وهنا نتجج التورات والاحتجاجات، ولذلك تشرين كانت مهمة، لأنها ادرجت مجموعة من المطالب مثل الوطن والدولة، وهذه مطالب ابعده عن التوظيف وغيرها".

وشدد على اهمية الانتباه إلى ان "اول مسودة صيغت لقانون حرية التعبير، والتي هي ليست مصدراً للحركة الاحتجاجية، كانت في ايار 2011، والتي قدمتها حكومة رئيس الوزراء الاسبق نوري المالكي آنذاك، كرد فعل مباشر على احتجاجات 25 شباط. بمعنى انه اصبح هناك شعور لدى السلطة بأن هذه الاحتجاجات تمنعها ليس مطلياً وخدمات فقط، اما الفضاءات المدنية والتي من المهم صيانتها وحمياتها". واكد انه منذ تلك اللحظة "تسعر السلطة بأنها مهددة من الفضاءات المدنية، لذلك سبق تشرين حملات الاعتقالات ضد ناشطي البصرة والجنوب، بسبب الشعور بالتهديد من هذه المواقع، وللإجابة على السؤال المهم، فالسلطة لم تعترض، وانا اخشى ان في لحظة قد ننهيها إلى تشريع هذه المسودة بصقعة سياسية والعالم يغض بصره. نعم، ربما عدلت وطورت لكنها لا تزال مسودة سيئة وخطرة".

استندنا على المادة 38 من الدستور

من جانبها، اصبحت نائب رئيس لجنة حقوق الانسان النيابية، النائبة وحدة الجميلي، عن تصورها على المسودة الراهنة، واصرار السلطة على تمرير القانون في هذه الدورة، برغم انه مؤجل منذ أكثر من دورة. وقالت، "اعتدنا على ان المسودات الجدلية ترحل في دورات متعددة التي لم يحصل عليها توافق سياسي بكل تأكيد، من ضمنها قانون حرية التعبير عن الرأي والاجتماع والتظاهر السلمي، التي كلفت من اللجنة بإعداد المسودة النهائية لقانون حرية التعبير عن الرأي باعتمادنا على مسودة 2010 التي وردتنا من قبل الحكومة".

واضافت انه "لا يوجد اصرار من قبل الكتل السياسية والقادة السياسيين على تمرير هذا القانون بالفترة الحالية، انما هناك معارضة كثيرة لهذا القانون ومفهوم وديناميكية العمل به. وان مسودة قانون 2010 بصراحة كانت الرصانة الحكومية فيها أكثر من ان تعطي حقاً بالتعبير عن الرأي والتجمع والتظاهر السلمي".

واضافت ان هناك "مقترحات وردتنا من رئيس الوزراء محمد شياع السوداني وليست قانوناً نسعيها مقترحات 2023، واعتقد انه تعامل مع هذا المفهوم بشكل اخف بكثير من اقرانه رؤساء الحكومات. وممكن ان تأخذ وجهة نظر الحكومة من خلال انها عازمة على تمرير هذا القانون وانها غير متشدة في هذه المفاهيم الثلاثة: التعبير عن الرأي، والاجتماع سواء الخاص ام العام، والتظاهر السلمي".

وذكرت ان "المادة 38 من الدستور تقول: ينظم بقانون حرية الاجتماع والتظاهر السلمي، ولم تقل ينظم بقانون حرية التعبير عن الرأي، واستندنا على الفقرة الثالثة من هذه المادة، وسترفع من عنده حرية التعبير عن الرأي، اضافة إلى ان قانون العقوبات رقم 111 سنة 1969 اعطى بعض الضوابط لحرية التعبير عن الرأي، لأنه مفهوم واسع وصعب ان نمسكه بقانون".

وأوضحت، ان اللجنة توجهت "لان يكون العمل بما يتعلق فقط بحرية الاجتماع والتظاهر السلمي، وفي حال لم يمرر قانون 2010 بنسخته المعدلة سنة 2023، فيكل تأكيد لدينا قانون رقم 19 لسنة 2003 في زمن بول بريمر، إذ انه ينظم ويضبط ديناميكية حرية الاجتماع ويحدد التظاهر السلمي".

مكافحة الجريمة المنظمة:

عصابات تخدع عراقيين وتسرق أعضائهم!

متابعة - طريق الشعب

تعدّ جريمة الاتجار بالبشر إحدى أبرز الجرائم التي نشطت في العراق خلال السنوات الأخيرة. وتُسجل السلطات وقائع شبه يومية يجري فيها استغلال فئات مثل المعوقين والمشردين والفقراء في العمل تحت ظروف صعبة، أو في مجالات بعضها مجرم قانونياً، مثل الدعارة أو التسول أو تهريب الممنوعات، فضلاً عن توجه آلاف الشباب نحو الهجرة السرية بسبب الظروف التي تعيشها البلاد.

وكانت القوات الأمنية قد أُلقت خلال الشهر الماضي، القبض على عشرات المتورطين في قضايا الاتجار بالبشر وتهريب المخدرات.

تقدم كبير

مدير عمليات دائرة مكافحة الجريمة المنظمة في العراق العميد حسين التميمي، قال في حديث صحفي أن قوات الأمن حققت تقدماً كبيراً في ملف مكافحة الاتجار بالبشر والجريمة المنظمة في عموم البلاد، مؤكداً اعتقال المئات من المتورطين في عمليات اتجار بالبشر منذ مطلع العام الجاري.

وأوضح التميمي أن "عمليات الاتجار بالبشر وبالاعضاء البشرية تتراجع في العراق في ظل مكافحة قوات الأمن شبكات وجماعات متورطة فيها"، مضيفاً أن "هناك حالات كثيرة تشمل محاولات بيع الكلى، وإن المستهدفين في هذه الحالات هم أشخاص يقرون بأنهم في حاجة إلى المال أو آخرون يوهمون بأنهم يتبرعون لمرضى حياتهم في خطر".

وأشار إلى أن "هناك أشخاصاً قدموا بلاغات تفيد بأنهم تعرضوا للتخدير وسُرقت أعضاء من أجسادهم. لكن خلال التحقيقات، ثبت أنهم في معظمهم قاموا بذلك لمهمل إرادتهم ثم تراجعوا. وهذه الحالات قليلة عموماً".

وتابع التميمي قوله: "كذلك ثبت لدينا قيام عصابات مرتبطة بجهات في خارج البلاد بخداع أشخاص لدفعهم إلى السفر لأغراض متعددة ثم



سرقة أعضائهم. وهذه حالات قليلة أيضاً".

وأوضح مدير عمليات دائرة مكافحة الجريمة المنظمة، أنه "بالنسبة إلى الأشخاص المقبوض عليهم من قبل مديريتنا بتهمة الاتجار بالبشر، وكذلك التسول لأنه يندرج ضمن بند الاتجار، فقد بلغوا منذ بداية عام 2023 وحتى نهاية آب منه 795 متهماً، مبيناً أن "عقوبة المتاجر تصل إلى السجن المؤبد".

أزمة الأدوية

وحول أزمة الأدوية وجرائم التهريب والمضاربة بأسعارها، قال التميمي إن "1571 طناً من الأدوية المهربة أو المعدّة للتهريب صُبت حتى تاريخ نهاية تموز الماضي"، مضيفاً أن "قمة تنسيقاً عالي المستوى بيننا وبين وزارة الصحة في التعامل مع هذا الملف. إذ وُضعت آلية لتتبع وملاحقة الجريمة في ملف الأدوية".

وأشار إلى أن "نسبة الأدوية المهربة التي تدخل العراق من دون فحص كانت تصل في السابق إلى 70 في المائة. أما حالياً، فالأدوية التي تدخل العراق تخضع كلها للفحص، وأي محاولة لإدخال أدوية

لعصابات المتاجرة بالبشر، ويتواصل عدد منها مع المؤسسات والدوائر الرسمية في مجالات رسم الخطط واتخاذ الإجراءات للحد من تفاقم تلك الجريمة، لكن بعض المنظمات تتعرض إلى تهديدات من قبل مجهولين ينتمون إلى تلك العصابات لثنيها عن نشاطاتها في مكافحة استغلال الفئات الفقيرة والضعيفة.

وفي حديث صحفي سابق لوكالة أنباء "العربي الجديد"، قالت عضو رابطة المرأة العراقية مريم سلمان، إن "معظم منظمات المجتمع المدني تخصص ضمن برامجها السنوية ونشاطاتها التطوعية حملات لمكافحة الاتجار بالبشر، وتعمل على الكشف عن الجهات التي تقف وراءها، وجميع المعلومات التي تصل إليها المنظمات تشير إلى وجود جماعات نافذة في الوسط السياسي والمليشيات المسلحة تحمي هذه العصابات".

وتُعدّ جريمة الاتجار بالبشر من الجرائم التي تنشط في العراق منذ السنوات الأخيرة، وقد سُجّلت حوادث متكررة في هذا الإطار، وسط مطالبات الأمن العراقي بتشديد ملاحقة جماعات تمتهن الاتجار بالبشر، من خلال التسول والبيع والأعضاء.

وكانت مفوضية حقوق الإنسان قد أعلنت في آب الماضي، عن اتفاق مع منظمات دولية لمحاربة الاتجار بالبشر في البلاد، موضحة أنه وُضعت في هذا الإطار خطط واستراتيجيات عمل مشتركة ميدانية وتقييمية.

ويعرف القانون العراقي الاتجار بالبشر بأنه "أي تجنيد أو نقل أو إيواء أو استقبال للأشخاص من خلال التهديد بالقوة أو استغلالها أو غير ذلك من أشكال القسر، أو الاختطاف أو الاحتيال أو الخداع أو استغلال السلطة، أو إعطاء أو تلقي مبالغ مالية لئيل موافقة شخص له سلطة أو ولاية على شخص آخر بهدف البيع أو الاستغلال أو العمل القسري أو الاسترقاق أو التسول أو المتاجرة بالأعضاء البشرية".

وقد فرض القانون العراقي عقوبات بالسجن إلى جانب غرامات مالية على المتاجرين بالبشر.

اتفاقيات دولية لمكافحة الجريمة

وتحدث التميمي عن انضمام العراق إلى اتفاقية الأمم المتحدة لمكافحة الجريمة المنظمة عام 2007، الأمر الذي "سمح بعقد اتفاقيات مع دول عربية ودول الاتحاد الأوروبي، تمّ من خلالها تبادل معلومات

مهذت للقبض على متورطين في جرائم تندرج ضمن بند الجريمة المنظمة في داخل العراق وخارجه".

وقبل أكثر من أسبوع، أعلنت السلطات العراقية عن إحباط عملية بيع فتاة قاصر من قبل والدها في بغداد، لقاء خمسة آلاف دولار أمريكي، مؤكدة إلقاء القبض على الرجل.

دور المنظمات المدنية

يعمل بعض منظمات المجتمع المدني على الدفاع عن حقوق الفئات الفقيرة التي عادة ما تكون ضحية

أصحاب الزوارق في بغداد:

وسعوا مساحة تحركنا وقللوا الضرائب

متابعة - طريق الشعب

يشكو العديد من أصحاب الزوارق الذين ينقلون المواطنين بين ضفتي الكرخ والرافقة في بغداد، من تحديد منطقة تحركهم، فيما يطالبون وزيرين بالتدخل لتسهيل حركتهم وتقليل نسب الضرائب المفروضة عليهم.

ووفقاً لأصحاب الزوارق، فإن وزارة الداخلية حددت مساحة حركتهم بين جسري "الاحرار"

و"الشهداء"، مبينين في حديث صحفي أن هذه المساحة ضيقة ومحدودة ولا تكفي لمزاولة عملهم الذي يعد مصدر عيشهم الوحيد.

ويضيفون قائلين أنه "بين فترة وأخرى تسمح النجدة النهرية لنا بعبور جسر الشهداء باتجاه مقام خضر الياس وصولاً إلى مقاربات مدينة الطب، لكن هذا ليس دائماً"، مطالبين وزير الداخلية بزيادة مساحة تحركهم في النهر، ووزير النقل بمراعاتهم وعدم فرض ضرائب عليهم، لا تناسب دخلهم.

أكل

البصرة

بين الماضي والحاضر

طارق العبودي

يعرف الجميع أن البصرة منذ القدم مدينة متحضرة ومدنية ومسالمة، وجاذبة للأيدي العاملة بحكم موقعها الجغرافي وما يقع عليها من موانئ بحرية تنشط فيها حركة التجارة مع دول الجوار، فضلاً عن كونها منطقة نفطية غنية بالثروات الطبيعية، وأرضاً زراعية تضم مساحات واسعة لزراعة مختلف المحاصيل.. كل ذلك يعني أن البصرة حقاً سلة العراق الغذائية والاقتصادية.

هذه المميزات وغيرها دفعت الكثيرين من سكان الأهوار والبادية، بعد أن أصابهم الحصار الاقتصادي في التسعينيات وأضر بهم الجفاف إثر تجفيف النظام الصدامي المبدأ المسطحات المائية، إلى النزوح لبصرة بحثاً عن فرص عمل. واثناء ذلك نقل هؤلاء عادات وتقاليد الكثير منها غير مألوف لدى البصريين، مثل النزعة التآرية و"الدكة" العشائرية وتوجيه السلاح نحو الآخرين لأسباب تافهة، كأن يحصل شجار بين أطفال المحلة، أو خلاف بسيط حول قضية لا تستوجب النزاع والإمكان حلها بلغة الحوار والتفاهم.

بعد 2003، استغل البعض من هؤلاء ضعف القوانين وغياب هيبة الدولة، فعمدوا إلى الهيمنة والسيطرة على أراض ومبان تعود ملكيتها للدولة أو لأشخاص يعيشون خارج البلاد، وذلك بالاتفاق مع شخصيات متنفذة فاسدة تحتل مواقع بارزة في الدولة، لتقوم بتغيير جنس الأراضي وعاديتها.

إرجاع الأمور إلى وضعها الطبيعي وإلى حالة السلم والتآخي والولام بين أبناء المحافظة، مثلما كان سابقاً، يتطلب فرض سلطة القانون وإشاعة هيبة الدولة ومحاسبة الفاسدين واللصوص، وإعادة التآخي البصريين إلى محافظتهم، إذا رغبوا في ذلك، بعد تحقيق الاستقرار والأمان وتأمين مصادر العيش الكريم.

مواصلة

• تعزي اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في المثنى عشيرة آل غانم بوفاة الشخصية الوطنية الشيخ سامي آل عزاره في لندن.

والفقيه شيخ عموم عشيرة آل غانم، من عشائر بني حجين في السماوة، وهو معارض سياسي للنظام المباد. وقد تولى مناصب عديدة بعد سقوط النظام وكان له دور مهم في أيام المعارضة.

له الذكر الطيب ولعائلته وعشيرته الصبر والسلوان.

• تنعى اللجنة المحلية للحزب الشيوعي العراقي في بابل ومنظمة الحزب في ناحية الامام، الفقيد محمد هادي، شقيق الرفيق كريم هادي، والذي توفي إثر مرض عضال. للفقيد الذكر الطيب ولأهله الصبر والسلوان.

ماء المسيب عكر ولا يصل إلى السكان

المعلمين في مركز المسيب، أن "القضاء يعاني انقطاع ماء الشرب منذ أسبوع تقريباً، ما اضطرنا إلى جلب المياه من نهر الفرات مباشرة"، موضحاً في حديث صحفي أن "بعض المناطق اتفقت مع أصحاب سيارات حوضية، لتزويدها بالمياه من النهر، مقابل مبالغ مالية". ويؤكد أنه "لا تزال الأجواء حارة، ولا يمكن الاستغناء عن المياه أو ترشيد استخدامها في الاستحمام وغسل الملابس". من جانبه، يقول مسؤول الإعلام في مديرية ماء

متابعة - طريق الشعب

يشكو أهالي قضاء المسيب شمالي بابل، من انقطاع ماء الإسالة عنهم منذ أكثر من أسبوع. وفيما يؤكدون أن المياه لا تعود إليهم سوى ساعات معدودة فجراً، وغالباً ما تكون عكرة. تعزو مديرية الماء السبب إلى انخفاض مناسيب نهر الفرات، داعية إلى ترشيد الاستهلاك. يقول محمد الجنابي، وهو من سكان حي

متابعة - طريق الشعب

تحولت ساحة عامة في "حي ناظم" وسط مدينة السماوة، إلى مكب للنفايات بعد أن بدأت كابسات البلدية، منذ أيام، بإفراغ حمولاتها فيها بدلا من رميها خارج المدينة أو في أماكن الطمر الصحي.

المواطن رسول حسين، وهو من أهالي الحي، يقول في حديث صحفي أن "البلدية، وبعد أن تجمع نفايات حينا والاحياء المجاورة، تقوم برميها في هذه الساحة"، مطالبا البلدية بنقل النفايات إلى مواقع الطمر الصحي. ويلفت إلى أن ساحة حي ناظم أصبحت بسبب أكوام النفايات، مصدرا للروائح الكريهة ومكاناً لتجمع الكلاب السائبة، ما يشكل خطراً على حياة السكان وأطفالهم خاصة مع بدء العام الدراسي الجديد.



ويتابع قوله أن "هذه الخطة طارئة ومؤقتة، لكون البلدية أرسلت كوادرها وآلياتها إلى كربلاء خلال الزيارة الأربعة، ولا تزال الكوادرات تعمل هناك، وبعد عودتها سيتم العمل وفق النظام السابق، وهو نقل النفايات مباشرة إلى موقع الطمر الصحي الذي يبعد عن المدينة نحو 30 كيلومتراً".

أما مدير بلدية السماوة حيدر عناد، فيقول في حديث صحفي أن "ساحة حي ناظم محطة وسطية طارئة ومؤقتة لإيداع النفايات"، مبيناً أن "كل كاسية من كابسات البلدية تنقل النفايات إلى الطمر الصحي مرة واحدة خلال اليوم، بسبب بعد المسافة، وبعد تخصيص هذا المكان باتت الكاسية تنقل 6 حمولات في اليوم".

وزارة النقل

الشركة العامة لإدارة النقل الخاص/ الأملاك والعقارات

العدد: 11190

التاريخ: 2023/9/11

بالنظر لحصول ضم جديد (كسر قرار)

تعلن الشركة العامة لإدارة النقل الخاص عن اجراء مزايدة علنية لتأجير المشيدات ادناه في محافظة واسط في اليوم السابع تبدأ من اليوم التالي لنشر الإعلان وفق قانون بيع وإيجار أموال الدولة رقم (21) لسنة 2013 المعدل. والشروط التي يمكن الحصول عليها من قسم الشركة أعلاه لقاء مبلغ (5000) دينار غير قابل للرد.

فعلى الراغبين الحضور في الساعة الحادية عشر في قسم الشركة في محافظة واسط، على ان يقدم المزايد كتاب يؤيد براءة ذمته من الضريبة معنون الى (الشركة العامة لإدارة النقل الخاص) وهوية الأحوال المدنية وشهادة الجنسية او (البطاقة الوطنية الموحدة) وبطاقة السكن (النسخ الاصلية) ويدفع التأمينات القانونية البالغة 20% مضموناً في عدد سنين العقد بصك مصدق ويتحمل من ترسو عليه المزايدة أجور خدمة بنسبة 2% وكذلك يتحمل الناقل فرق البدلين في عدد سنين العقد وفي حالة مصادفة موعد المزايدة عطلة رسمية تجري المزايدة في اليوم التالي.

ت	اسم العقار	التأمينات	الملاحظات
1	محل رقم (9) في مراب الكوت الداخلي	350، 332 دينار	

مدة الإيجار سنتان يدفع بدل الإيجار قسط واحد لكل سنة.

www.scpa.gov.iq

Email. it@scpa.gov.iq

احمد كريم عبد أيوب
المدير العام/ وكالة

ارتفاع حصيلة عدوان المحتل الإسرائيلي على جنين وأريحا وغزة

فتحو نيران أسلحتهم وأطلقوا وابلا من قنابل الغاز المسيل للدموع صوب عشرات الفتية والشبان الذين يتظاهرون في عدة مناطق شرق مدينة غزة وشرق خان يونس وجباليا، ما أدى لإصابة شابين بالرصاص الحي والعشرات بالاختناق بالغاز.

وأصيب طفل (15 عاما) برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي خلال مواجهات في بلدة الرام شمال القدس المحتلة.

وقالت مصادر محلية إن المواجهات اندلعت على مدخل الشمالي للبلدة، أطلقت خلالها قوات الاحتلال الرصاص الحي والمطاطي وقنابل الغاز السام المسيل للدموع والصوت تجاه الشبان، ما أدى لإصابة طفل. وواصلت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق معبر بيت حانون "إيريز" شمال قطاع غزة، أمام حركة تنقل الأفراد منذ ستة أيام.

حصيلة بعدد المعتقلين

قال نادي الأسير، إن حصيلة حالات الاعتقال التي وثقت منذ مطلع العام الجاري، بلغت أكثر من 5200 مواطن، من بينهم أكثر من 500 معتقل في جنين ومخيمها التي تتعرض لعدوان متواصل.

ويبين نادي الأسير، في بيان صحفي أمس الأربعاء، أن "أعلى نسبة في عمليات الاعتقال كانت في شهر نيسان 2023، إذ بلغت في حينه أكثر من 900 حالة اعتقال، أما أعلى نسبة في عمليات الاعتقال في جنين فكانت في شهر تموز 2023، إذ نفذت قوات الاحتلال حملات اعتقال جماعية خلال العدوان الذي نفذته على جنين ومخيمها، وبلغت 151 حالة.

وأكد أن قوات الاحتلال استخدمت كل أنواع الأسلحة، والسياسات الممنهجة للتكيد بالمعتقلين واثلاثهم، هذا إلى جانب عمليات الإعدام الميداني التي تشهدها خلال عمليات الاعتقال، وتساعد أعداد الجرحى المعتقلين نتيجة لعمليات إطلاق النار خلال حملات الاعتقال.

ولفت نادي الأسير، إلى أن أكثر الفئات استهدفاً، هي عائلات الأسرى والشهداء، إذ يواصل الاحتلال انتهاج جريمة (العقاب الجماعي) بحقهم، والتي تشكل اليوم أبرز الجرائم الثابتة، وتستخدمها على نطاق واسع، وقد تمتد على مستوى بلدة ومخيم ومدينة.



بوصول جريحين أصيبا برصاص قوات الاحتلال على مقربة من موقع "ملكة" العسكري شرق المدينة، إضافة إلى إصابة آخرين بقنابل الغاز السام المسيل للدموع وبحالات اختناق. كما أصيب مواطن برصاصه شرق منطقة أبو صافية شرق بلدة جباليا شمال القطاع، نقل على إثرها إلى مستشفى الإندونيسي في بلدة بيت لاهيا المجاورة، إضافة إلى إصابة آخرين شرق خان يونس، ورفع وتظاهر المئات من أبناء غزة على مقربة من المناطق الحدودية شرق مدينة غزة، ومدنيتي رفح وخان يونس جنوب القطاع، وشرق مخيم البريج وسط القطاع وجباليا شماله، احتجاجا على الممارسات القمعية الإسرائيلية بحق الأسرى في سجون الاحتلال والاعتداءات بحق المقدسين في المسجد الأقصى.

إصابات أثناء تظاهرة فلسطينية

ومساء أمس، أصيب شابان بالرصاص، والعشرات بالاختناق بالغاز السام، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي لمسيرات سلمية شرق قطاع غزة. وقال مراسل وكالة وفا الفلسطينية إن "جنود الاحتلال المتمركزين داخل مواقعهم وآلياتهم العسكرية المنتشرة على طول السياج الفاصل،

وكانت قوات الاحتلال، قد اقتحمت مخيم عقبة جبر لتنفيذ اعتقالات، حيث تصدى المواطنون الفلسطينيون للاقتحام ما أدى إلى إصابة واحدة على الأقل بالرصاص الحي وإصابات بحالات اختناق. في غضون ذلك، دفعت قوات الاحتلال بتعزيزات إضافية من القوات إلى المخيم التي نفذت حملة مدهامات واقتحامات واسعة لعشرات المنازل وقامت بتفتيشها والعبث بمحتوياتها، وأخضعت قاطنيتها لتحققات ميدانية.

وفى قطاع غزة

استشهد شاب وأصيب تسعة آخرون بالرصاص، والعشرات بحالات اختناق بالغاز السام، مساء الثلاثاء، خلال قمع قوات الاحتلال لمتظاهرين على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأفاد وكالات فلسطينية، باستشهاد شاب (25 عاما) من بلدة بني سهيلا شرق مدينة خان يونس جنوب قطاع غزة، جراء إصابته برصاصة في رأسه أطلقها عليه جنود الاحتلال شرق المدينة، إضافة إلى إصابة 9 مواطنين بجروح مختلفة، من بينها واحدة خطيرة في المناطق الشرقية لقطاع غزة. وأضافت نقلا عن مستشفى الشفاء غرب مدينة غزة

متابعة - طريق الشعب

شهدت المدن الفلسطينية مجدداً اعتداءات سافرة من المحتل الإسرائيلي، نتج عنها استشهاد 5 مواطنين خلال يومين فقط، وأصيب ما لا يقل عن 50 شخصا في إصابات متنوعة. وشيع أهالي مخيم جنين المحاصر من قوات الاحتلال شهداءه الأربعاء الذي سقطوا أثناء المواجهات.

عدوان دموي على مخيم جنين

ارتفعت حصيلة العدوان الدموي الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي، ليلة الثلاثاء -الأربعاء، على مخيم جنين، إلى أربعة شهداء.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية، قد أعلنت ليلة الثلاثاء، عن استشهاد: محمود علي نافع السعدي (23 عاما)، ومحمود خالد عرعراوي (24 عاما)، ورأفت عمر خميسة (22 عاما)، إضافة إلى إصابة 30 آخرين بجروح مختلفة بينهم حالات حرجة، جراء العدوان على مخيم جنين. وأضيف لقائمة الشهداء شاب آخر يدعى عطا ياسر عطا موسى (29 عاماً) من قرية مركة جنوب جنين.

وكانت قوات كبيرة من جيش الاحتلال قد اقتحمت مخيم جنين وحاصرت منزلين، وقصفتهما بعدة صواريخ، ومنعت مركبات الإسعاف والطواقم الطبية من الوصول للمصابين. فيما شهدت مدينة جنين ومخيمها مواجهات عنيفة بين الشبان وقوات الاحتلال.

كما استهدفت قوات الاحتلال بطائراتها المسيرة برجاً للكهرباء وسط المخيم، ما أدى إلى فصل التيار الكهربائي عن المخيم وأجزاء من مدينة جنين. وأعلن الإضراب الشامل في مدينة جنين ومخيمها، أمس الأربعاء، حدادا على أرواح الشهداء، ورفضاً للعدوان على الشعب الفلسطيني.

شهيد في أريحا

في الأثناء استشهد، الشاب ضرغام محمد يحي الأخرس (19 عاما)، صباح أمس الأربعاء، متأثراً بجرحه الحرجة في الرأس، وذلك بعد إصابته برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي في مخيم عقبة جبر في أريحا.

دعوات خليجية لإكمال ترسيم الحدود العراقية - الكويتية

متابعة - طريق الشعب

دعت دول مجلس التعاون الخليجي والولايات المتحدة، أمس الأربعاء، إلى استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية العراقية بعد أن أصدرت المحكمة العليا في العراق حكماً قد يهدد اتفاقية قائمة بين البلدين منذ عشر سنوات.

ويأتي البيان بعد اجتماع وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي ووزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن والأمين العام لمجلس التعاون الخليجي جاسم البديوي في نيويورك.

ودعا البيان إلى "استكمال ترسيم الحدود البحرية الكويتية - العراقية ... كما دعوا الحكومة العراقية إلى الإسراع بتسوية الوضع القانوني الداخلي لضمان استمرار تطبيق الاتفاقية المتعلقة بتنظيم الملاحة البحرية في خور عبد الله بين الكويت والعراق لعام 2012". وقال البيان أيضا "ندعو العراق والأمم المتحدة إلى بذل أقصى الجهود للتوصل إلى حل لجميع القضايا المتعلقة بهذا الشأن".

1200 طفل تُوفوا في مخيمات

اللاجئين السودانيين بين أيار وأيلول

الخرطوم - وكالات

أعلنت مفوضية شؤون اللاجئين بأن 1200 طفل تُوفوا في مخيمات اللاجئين السودانيين بين شهري أيار وأيلول الماضيين. وتوفي نحو 1200 طفل جراء الحصبة وسوء التغذية في تسعة مخيمات للاجئين في السودان منذ أيار وقد يموت عشرات الآلاف الآخرين بحلول نهاية السنة على ما أعلنت الأمم المتحدة، الثلاثاء. وقال أن مينا مسؤول الصحة العامة في مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين: "أكثر من 1200 طفل دون سن الخامسة توفوا في تسعة مخيمات في الفترة بين 15 أيار و14 أيلول. ويعود ذلك إلى تفش محتمل لمرض الحصبة وسوء التغذية الحاد".

بريطانيا.. إضراب الأطباء

يشل عمل المستشفيات

حذّر رؤساء مستشفيات، أمس، من مخاطر الإضراب الأخير للأطباء على سلامة المرضى مع توقف الاستشاريين والمبتدئين عن العمل بشكل متزامن لأول مرة في إنكلترا.

وأدت الإضرابات للاحتجاج على ثقل أعباء العمل وزيادات الأجور التي لا تواكب حجم التضخم إلى تأجيل آلاف المواعيد والعمليات الجراحية لتفاقم الضغط على هيئة الخدمات الصحية الوطنية الحكومية NHS التي ما زالت تعاني من تداعيات كوفيد.

وسبق للاستشاريين والأطباء المبتدئين أن أضربوا في السابق لكن في أوقات مختلفة ما سمح لهم بأن يغطوا مكان بعضهم البعض. وقال الرئيس التنفيذي لاتحاد هيئة الخدمات الصحية الوطنية التي تمثل منظمات NHS ماثيو تيلر إن "إضراب الاستشاريين والأطباء المبتدئين في الوقت ذاته هو سيناريو مروع لطالما تخوف منه كبار المسؤولين في قطاع الصحة".

وذكر تيلر بأن الإضراب يمكن أن "يتسبب بإلغاء 100 ألف عملية جراحية وموعد، ليصبح المجموع أكثر من مليون بكثير منذ بدء سلسلة الإضرابات".

وبدأ الاستشاريون إضراباً لمدة يومين الثلاثاء وانضم إليهم الأطباء المبتدئون في إضراب مدته ثلاثة أيام اعتباراً من أمس الأربعاء. ومن المقرر بأن تنظم المزيد من الإضرابات المشتركة في تشرين الأول المقبل.

ويطالب الاستشاريون برفع أجورهم بما يتجاوز التضخم هذا العام علماً بأن معدل التضخم بلغ حوالي 11 في المئة في نيسان، بينما طلب الأطباء المبتدئون زيادة نسبتها 35 في المائة.

لقاءات منفردة بين رؤساء تركيا وأمريكا وإسرائيل تبحث التطبيع والنووي الإيراني

واشنطن - وكالات

وذكرت القناة الثانية عشرة الإسرائيلية، دون ذكر مصدر، أن أردوغان تعيّن بتزيتب رحلة إلى إسرائيل في أقرب وقت ممكن للصلاة في المسجد الأقصى للقدس، وستكون الصلاة بمناسبة مرور 100 عام على تأسيس الجمهورية التركية.

من جهتها، قالت الرئاسة التركية، في بيان، إن "الرئيسان ناقشا موضوعات سياسية واقتصادية وإقليمية، بالإضافة إلى القضية الإسرائيلية الفلسطينية"، حسب تعبيرها.

ولقاء له مع الرئيس التركي رجب طيب أردوغان. والتقى أردوغان وتنتياهو للمرة الأولى على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الثلاثاء، بعد يوم من إعلان أردوغان للصحفيين أنه يدعم مبادرة إدارة بايدن للتوسط في اتفاق إسرائيلي - سعودي، حيث قال إن من شأن اتفاق كهذا تخفيف التوترات في المنطقة، وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية. كما اتفق تنتياهو وأردوغان على تسنيق زيارات متبادلة في المستقبل القريب، وفقاً لمكتب رئيس الحكومة.

بنتياهو، أنهما سيناقشان حل الدولتين. وقال بايدن خلال حديثه: سأنقش مع تنتياهو قضايا تشمل القيم الديمقراطية. وأكد أن "التزام الولايات المتحدة بأمن إسرائيل قوي، معرباً عن تسوية بعض الأمور بين البلدين".

سلام بين إسرائيل والسعودية

ومن جهته، قال تنتياهو إن التزام إسرائيل بالديمقراطية أمر مؤكد، وقال: "يمكننا التوصل لسلام تاريخي بين إسرائيل والسعودية".

في مهرجان اللومانيته 2023

زعيم الشيوعي الفرنسي.. التضخم وأسئلة الراهن الفرنسي



فايان روسيل متحدًا في مهرجان اللومانيته

الشخصية السياسية الأكثر شعبية بين في أوساط اليسار الفرنسي، متقدماً بفارق كبير على جان لوك ميلينشون. وبالمقابل، يتمتع روسيل بالاحترام حتى بين منافسي اليسار السياسيين. لقد تواجد في المهرجان رئيس الوزراء الفرنسي الأسبق، والمرشح اليميني المحتمل للانتخابات الرئاسية لعام 2027، إدوارد فيليب، لأجراء مناقشة مباشرة وعلنية مع السكرتير الوطني للحزب الشيوعي.

مهمة اليسار العاجلة

لقد أدى تحالف اليسار، الذي تأسس قبل أكثر من عام استعداداً للانتخابات البرلمانية، إلى قطيعة مع قوى تقدمية، أو يسارية بالمعنى الواسع في إطار اليسار الفرنسي، جراء خيبة الأمل من سنوات حكم الرئيس الاشتراكي فرانسوا هولاند. وكما يرى فايبان روسيل، إن التحالف تحول بشكل متزايد إلى مصد، ومعيق لمحاولة تحقيق أوسع تجميع لقوى اليسار، على الرغم من أهمية هذه المهمة في سبيل استعادة المزيد من نفوذ اليسار السياسي، على الأقل، لمنع زعامة اليمين المتطرف مارين لوبان من الوصول إلى السلطة في انتخابات عام 2027 الرئاسية.

المسؤولون في نهاية المطاف عن الوضع الراهن.

تباينات قوى اليسار

عكست فعاليات المهرجان السياسية وحواراته الصاخبة، التباين في المواقف بين قوى تحالف اليسار الفرنسي، وفي هذا السياق انتهز مؤسس حركة "فرنسا الأبية" جان لوك ميلينشون الفرصة، للتعبير عن عدم رضاه المتزايد منذ شهر، من تبني الحزب الشيوعي الفرنسي مساره الخاص، واتهم روسيل بـ "عدم المسؤولية"، خلال مشاركته في فعالية لمناقشة مستقبل تحالف اليسار، التي انتقد فيها أطراف التحالف، وخاصة الشيوعيين، لدخولهم انتخابات البرلمان الأوروبي في حزيران 2024، بقائمة خارج قوائم التحالف، ولرفضهم تزايد سلوك ميلنشون التسلسلي، مما جعل الاشتراك بقائمة مشتركة بقيادته غير مقبول، بالإضافة إلى عدم تحييد ميلنشون فكرة "إعادة تنشيط" المرشحة الرئاسية السابقة للحزب الاشتراكي سيغولين رويال لتتصدر القائمة المشتركة. ومن المؤكد أن التنافس الشخصي يلعب دوراً أيضاً، خاصة وأن فايبان روسيل شغل أخيراً المرتبة الأولى في استطلاع أجرته إحدى المجلات الإخبارية باعتباره

خلال الاستعدادات العالية لخوض المواجهة في يوم العمل الوطني المقبل، الذي دعت إليه النقابات في 13 تشرين الأول المقبل، من أجل الحفاظ على القوة الشرائية.

كلمة الافتتاح

في كلمة الافتتاح، دعا السكرتير الوطني للحزب الشيوعي الفرنسي فايبان روسيل الحكومة إلى اتخاذ إجراءات حاسمة ضد التضخم. "يتم تنف ريش الفرنسيين كالدجاج. لقد ارتفعت أسعار المواد الغذائية بنسبة 20 في المائة. وارتفعت تكاليف الكهرباء بمقدار الثلث خلال عامين". وأضاف " إلى متى سيستمر هذا الوضع؟ هل نريد استمرار تنف ريشنا، دون أن ندافع عن أنفسنا؟" ودعا روسيل إلى تطبيق ارتفاع الأسعار من ناحية، وزيادة الأجور ومعاشات التقاعد من ناحية أخرى من أجل الحفاظ على القوة الشرائية. "وإذا لم يحدث شيء في الأسابيع القليلة المقبلة، فسنحشد السكان". وأشار الزعيم الشيوعي إلى احتلال محطات الوقود ومراكز التسوق، وكذلك احتلال المحطات، كإجراءات يمكن تصورها، لأنهم الممثلون المحليون للدولة وهم

رشيد غويلب

كالعادة وفي عطلة نهاية الأسبوع الثانية من شهر أيلول من كل عام، نظم مهرجان جريدة اللومانيته الفرنسية في 15 - 17 / 9 / 2023. وللمرة الثانية على أرضية مطار سابق للقوة الجوية على بعد 30 كيلومترا جنوب باريس، لعدم اكتمال أعمال الصيانة في الموقع التقليدي للمهرجان، في حدائق ضاحية كورنوف العمالية، شهد المهرجان وكما هو معروف دوما حضورا جماهيريا حاشدا، وعكست أجواؤه مزاجا احتفاليا نضاليا وتضامنيا، زادته جمالا، في معظم أوقاته، أجواء باريس الدافئة هذا العام. لقد تأثرت مناقشات المهرجان السياسية، وعلى مستويات اجتماعية وتعبوية مختلفة بالظروف المعيشية الصعبة المتزايدة للعدوى من الفرنسيين بسبب التضخم وارتفاع أسعار المواد الغذائية وأزمة الطاقة، فضلاً عن الهزيمة في المعركة المستمرة منذ أشهر ضد إصلاح نظام التقاعد، الذي مره الرئيس ماكرون بواسطة سياسة الجراميم، بعيدا عن البرلمان، ورغبة أكثرية سكان البلاد. مع ذلك تلمس زوار المهرجان الروح النضالية المتقدة، من

وقفة إقتصادية

الحماية الناقصة
للمستهلك

إبراهيم المشهداني

يواجه المستهلك العراقي خطر الكثير من المواد المستوردة التي يعج بها السوق العراقي والتي تدخل في غذائه، نتيجة لانتهاج الصلاحية، أو طبخة العلب المهدرجة والتي تشير الابحاث انها تتفاعل مع المواد الغذائية المعدة للاستهلاك النهائي أو نصف المصنعة والتي تدخل في عمليات الطبخ لإعدادها وجبة غذائية أو المشروبات الغازية، وتعرض المستهلك إلى حالات من التسمم، أو المسرطنة التي قد تؤدي إلى الوفاة، وفوق ذلك فقد تم اكتشاف مساعي بعض التجار وبدافع الجشع بإجراء تغييرات في العلامات التجارية أو تحريف تاريخ الصلاحية، وقد نشر في وسائل الإعلام العديد من هذه المحاولات ولم يعرف على وجه اليقين نتائج التحقيقات أو دور القضاء في معاقبة هؤلاء التجار باعتبار أعمالهم تندرج ضمن الجرائم التي يصفها القانون الشروع في القتل،

إن هذه المساعي والآثار الجنائية المترتبة عليها قد تحولت مع الوقت والتماهل إلى ظاهرة لا يمكن السكوت عنها، من قبل الأجهزة الحكومية المختصة، وهي الجهة المعنية بحماية المواطن المستهلك، لذلك عملت على تشريع قانون حماية المستهلك رقم 1 لسنة 2010، وجاء في الأسباب الموجبة لتشريع هذا القانون (بغية حماية المستهلك وإقرار مبدأ العدل والمساواة بين المجهزين ومستهلكي السلع ومتلقي الخدمات ولحذف من ممارسات الغش الصناعي والتلاعب بعملية التعبئة والتغليف الصناعية وما مدرج عليها من بيانات ومواصفات، شرع هذا القانون). ومن الطبيعي أن بين تشريع القانون وتنفيذه مسافة طويلة تتعلق بمراقبة السوق من قبل الأجهزة الرقابية سواء في وزارة الصحة والأمن الاقتصادي والجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية في وزارة التخطيط والحزم في حالة المتلاعبين في قوت المواطن إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات العقابية بحقهم في ظل تنامي الفساد الإداري والمالي المتغلغل في كافة مفاصل الدولة والذي تحول مع الوقت إلى نظام مؤسسي ضمن إطار الجريمة المنظمة. غير ان العقوبات المشار لها في المادة 10 من القانون فيها من الأحكام ما لا تخيف أحدا ولا تحد من تصرفات التجار الشرعيين اللاهثين وراء الربح غير المشروع.

وإذا اخذنا بعين الاعتبار ما ورد في المادة 11 من قانون حماية المستهلك المتعلق بخضوع السلع والخدمات التي يتعامل بها المجهز أو المسوق أو المعن لمعايير الجودة، فإن الجهة الوحيدة القادرة على تطبيق هذه المعايير هو الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية، بحكم توافر الخبرات والأجهزة التي تستطيع التكنولوجيا اكتشاف التزوير في العلامات التجارية أو صلاحية المادة المستوردة للاستهلاك البشري، إلا أن هذا الجهاز يواجه جملة من التحديات تتمثل في كثرة المنافذ الحدودية التي تدخل عن طريقها البضائع المستوردة وخاصة القطاع الخاص، فعلى حين كان هناك ثلاثة منافذ ازدادت الآن إلى ثلاثة وعشرين منفذاً حدودياً بين بري وبحري وجوي، فضلا عن تعاطف التبادل التجاري بين الدول المجاورة، فإن قيمة التبادل التجاري مع إيران مثلا بلغ 13 مليار دولار سنويا ومثلها مع تركيا والسعودية والإمارات والكويت مما يتعدى على الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية أن يغطي فحص هذه الكميات، هذا بالإضافة إلى أن 75 بالمائة من المواد المستوردة لا تحمل شهادات استيراد وخاصة القطاع الخاص. من هنا يتعين على الدولة اتخاذ سلسلة من الإجراءات لتنفيذ القانون وتحسين الاداء وكما يلي:

1. تعديل القانون بما يشدد من العقوبات المتخذة ضد المخالفين لقانون حماية المستهلك والمتسببين في تعريض المواطن إلى أضرار فادحة بما فيها الوفاة.
2. إعادة النظر في العناصر المستولة عن رقابة السوق وتغذية الأجهزة الرقابية بالعناصر الزمنية ومحاسبة العناصر الفاسدة والداعمة لها والمتسترية عليها.
3. تغطية المنافذ الحدودية البرية والبحرية بأجهزة التقييس والسيطرة النوعية وتجهيزها بأحدث أدوات الفحص تكنولوجيا للحد من تسرب الأطعمة والمعلبات غير الصالحة للاستهلاك البشري أو الاتفاق مع شركات أجنبية لتقوم بمهمة التقييس والسيطرة النوعية في حال عجز الأخيرة عن أداء مهامها لأي سبب من الأسباب.

سعر صرف الدولار إلى تصاعد
ولا حلول جديدة

متابعة: طارق الشعب



مرت قرابة 8 أشهر على إعادة تكليف علي محسن العلقلي منصب محافظ للبنك المركزي العراقي، بعد أكثر من عامين على اعفائه من المنصب نفسه الذي شغله لمدة تقارب ست سنوات منذ العام 2014 حتى عام 2020.

وقد تعهد السيد العلقلي بالسيطرة على سعر صرف الدينار العراقي مقابل الدولار. في وقت قصير، ومع ذلك، لم تتحقق هذه الوعود، إنما ارتفع سعر الصرف إلى مستويات قياسية وسط عدم سيطرة البنك المركزي، ما تسبب في وضع العديد من المصارف العراقية تحت طائلة عقوبات وزارة الخزانة الأمريكية.

بوابة تهريب العملة مفتوحة

عضو اللجنة المالية، محمد نوري، أكد أن "البنك المركزي فشل في السيطرة على سعر صرف الدولار أمام الدينار العراقي"، مشيراً إلى أن "بوابة تهريب العملة لا تزال مستمرة من قبل الأحزاب ومصارفيها مع ارتفاع معدلات بيع الدولار في مزاد بيع العملة في البنك المركزي العراقي". وقال نوري، إن "البنك المركزي العراقي لا يملك حلولاً جيدة وحقيقية للسيطرة على سعر الدولار"، مؤكداً أن "ملف الدولار لا يزال خارج سيطرة البنك المركزي بسبب تحكم بعض الجهات الخارجية والداخلية بقرارات البنك المركزي العراقي".

حزم إصلاحية غير مجددة

وأعيد تكليف العلقلي لإدارة البنك المركزي في نهاية كانون الثاني الماضي، وأصدر البنك المركزي في 3 من شباط الماضي، حزمته الأولى للسيطرة على سعر الصرف والتي تضمنت تسهيلات لاستيراد السلع والبضائع، وتبعها في 22 من ذات الشهر بالحزمة الثانية الخاصة بتسهيل الحوالات الخارجية لأمریکا والصين وأوروبا، قبل أن يصدر الحزمة الثالثة في 14 من آذار الماضي، والمتعلقة بإجراءات تسهيل حصول المسافرين العراقيين على الدولار، لكن تلك الحزم لم توقف فورة الدولار في السوق

السوداء، والذي تقارب الـ160 الف دينار مقابل فئة 100 دولار.

رمي الكرة في ملعب التجار

عضو اللجنة المالية النيابية عن الإطار التنسيقي معين الكاظمي، أشار إلى أن "الحكومة حاولت السيطرة على سعر الصرف، من خلال تخفيض سعر الدولار الرسمي من 145 إلى 130 ألفاً، واستطاعت أن توفر حوالات للدول التي من الممكن إرسال الحوالات لها"، مبيّناً أن "التجار العراقيين يستوردون من بلدان تفرض الولايات المتحدة الأمريكية عقوبات عليها، مما يزيد من عملية الطلب على السوق الموازية".

وأضاف أن "زيادة الطلب على السوق الموازية لتغطية نفقات الاستيراد تسهم في زيادة الفجوة بين السعريين بالإضافة إلى إجراءات الفدرالي الأمريكي بعدم التعامل مع عدد من المصارف العراقية". وكرر الكاظمي الوعود السابقة بانخفاض سعر الصرف خلال اسبوعين من الآن بعد اتخاذ اجراءات جديدة من قبل البنك المركزي.

سياسات حكومية تنعش المضاربين

الخبير المالي والمصرفي مصطفى حنتوش، أرجع

الأزمة إلى جذورها؛ حين ارتكبت الحكومة السابقة خطأ استراتيجياً بتغيير سعر الصرف وسمحت للمضاربين بالعبث بالسوق العراقية. وقال حنتوش، إن "التضخم والثراء الفاحش لبعض المضاربين جاء بسبب قرارات خاطئة للحكومة السابقة لم تستند منها شيئاً"، مشيراً إلى أن "الحكومة الحالية تجاهلت النصح واستمرت في عملية إغضاب الولايات المتحدة من خلال تهريب العملة إلى كل من إيران وسوريا، الأمر الذي ردت عليه الأخيرة بفرض العقوبات على بعض المصارف العراقية واختتمت أخيراً بزيارة وتهديد مساعدي وزارة الخزانة لشؤون الإرهاب خلال زيارتهم إلى العراق".

وأشار حنتوش إلى أن سبب ارتفاع سعر الصرف خلال العامين الماضيين هو قرار البنك المركزي بتقليل بيع الدولار النقدي من أجل الحد من عمليات التهريب، لكن هذا الأمر خلق مشكلة أكبر، منتقداً "فشل البنك المركزي بفتح حسابات مصرفية لصغار التجار".

وبيّن حنتوش، أن "التعليمات الصادرة من البنك المركزي تخالف رؤية رئيس الوزراء في موضوع الحد من تهريب العملة"، مشيراً إلى أن "البنك المركزي ما زال يرفض سياسة المكاشفة ويرفض الحديث مع الأمريكيين حول حاجة العراق إلى الاستيراد".

المستوردة من أجل حماية المستهلك والمنتج الوطني معاً.

- تفعيل عمل جهاز التقييس والسيطرة النوعية لخص سلامة ومواصفات السلع المستوردة.

- الزام كافة الوزارات والمؤسسات الحكومية وغير الحكومية بالتعاقد مع القطاع الصناعي العراقي حصراً في شراء احتياجاتها باستثناء المواد الاولية والاحتياجات غير المتوفرة بالبلد، فيجري الاشراف على استيرادها من قبل الدولة.

- هناك معامل لا تحتاج الى كلف مالية كبيرة في اعادة الانتاج مثل معامل اعادة تدوير النفايات حيث تجري الاستفادة من 75% من هذه النفايات في تصنيع المواد التالفة وبأسعار زهيدة جداً قياساً في ما لو تم استيرادها، إضافة الى ذلك تقليل كمية النفايات التي تذهب الى الطمر من 100% الى 25% من الكمية فقط.

- الأمر يستوجب التفكير بالعمل على توسيع رقعة انتشار هذه المعامل في البلد وإعادة هيكلتها ودعمها للأسباب التي ورد ذكرها.

2. القطاع الزراعي: لغرض تطوير هذا القطاع المهم انطلاقاً من مقولة (الزراعة نطفة دائم) يتطلب ما يأتي:

- دعم هذا القطاع بالاسمدة والبذور والمبيدات والاعلاف ورسم الخطط الزراعية وتحديد اسعار المحاصيل بشكل يشجع المزارع على الانتاج كما يفترض ان يجري دعم المنتجات الحيوانية كحقول الدواجن والمفاسق وبيض المائدة ومحطات الابقار والاغنام وغيرها، لانتاج اللحم والحليب وبالتالي ضمان تصنيع منتجات الالبان والأغذية محلياً.

نحو إصلاح بنية الاقتصاد العراقي

وجهة نظر

مهدي العيسى

يعرف الاقتصاد في دول العالم المختلفة على انه الشكل الحقيقي للنظام السياسي في أي بلد. وعلى مر الزمن كانت الانظمة الاقتصادية العالمية بعدة اشكال منها الرأسمالي حيث تتركز عناصر ووسائل الانتاج بيد شركات القطاع الخاص، كما هو الحال في دول الاتحاد الاوربي والنوع الاخر هو الاقتصاد الاشتراكي الذي تكون فيه عناصر ووسائل الإنتاج مملوكة للدولة كما هو الحال في دول المنظمة الاشتراكية السابقة قبل انهيار هذا النموذج فيها، وهناك نمط اخر يمزج بين النظامين في دول العالم الثالث يعرف باقتصاد السوق.

ما يهمنا هو ما يجري في بلادنا اليوم؛ حيث ان ما يسود فيها هو الاقتصاد الريعي وما يعرف بالاقتصاد احادي الجانب، اي يعتمد على ما يستلمه من إيرادات مبيعات النفط الخام مع بقاء الأنشطة الاقتصادية المنتجة معطلة تماماً، كما في قطاعات الزراعة والصناعة والسياحة والإسكان، ما فتح باب الاستيراد على مصراعيه لدخول المنتجات الغذائية والصناعية والانشائية والطبية من الخارج، ما اثر الى حد كبير في تراجع الناتج المحلي. ماذا اثر ذلك على الاقتصاد الوطني عموماً حيث بقي الاعتماد على النفط فقط، وهو سلاح ذو حدين؛ فعند ارتفاع اسعاره تبقى الامور المعيشية شبه مستقرة، اما في حالة انخفاض اسعاره فقد تبرز الازمات الاقتصادية بشكل واضح وهذا ما لمسناه سابقاً عند انخفاض اسعاره وقد اضطررنا الدولة الى استخدام اسلوب الاقتراض الخارجي

والداخلي معاً واثر ذلك حتى على توقف صرف رواتب الموظفين.

لذلك اتخذت الدولة اجراءات اقتصادية أثرت بشكل مباشر على حياة الناس ومن هذه الإجراءات الذهاب الى الاستقطاعات وفرض ضريبة الدخل ورفع سعر الدولار وتخفيض سعر الدينار العراقي، كلها اثرت بشكل مباشر على المواطنين العراقيين، وساهمت في تدهور قدراتهم الشرائية بنسبة 22%.

لقد تكررت هذه الازمة الاقتصادية اعوام 2009 و2014 و2020 ولم تتخذ الحكومات اي معالجات جذرية من شأنها اعادة بناء اقتصاد وطني منتج، يكون مستعداً لمواجهة اي ازمة عالمية.

كيف نرتقي بالاقتصاد العراقي ونجعله اقتصاداً متيناً كما هو الحال في الدول المتطورة الاخرى؟

إن ذلك يستوجب اعادة هيكلة القطاعات الالية:

1. القطاع الصناعي: تتطلب اعادة اصلاح البنى التحتية لكافة المعامل والمصانع العراقية في القطاعات العام والخاص والمختلط والتعاوني) من خلال توفير التخصيصات المطلوبة ضمن الموازنة الاستثمارية السنوية ومراقبة التنفيذ من قبل جهات رقابية:
- إيقاف استيراد كافة السلع التي تنتج محلياً في العراق من أجل حماية المنتج الوطني
- حماية العملة الصعبة من الخروج الى اي دولة في العالم بصيغ مختلفة
- دعم المنتج الوطني بالمواد الاولية اللازمة للانتاج واحتساب كلفها على اساس اسعار القيمة الدفترية، اي بدون تحميلها اي مبالغ اخرى
- فرض رسوم أو تعريفات جمركية على السلع

3. القطاع السياحي: ان بلدنا مشهور بالسياحة الدينية حيث توجد الاماكن المقدسة والمناطق الاثرية والتاريخية والترفيحية وجميعها تدر عليه إيرادات كبيرة جداً، يمكن ان تنمي وضع البلد الاقتصادي وتزيد من فرص العمل لاستيعاب البطالة بشكل كامل، وبالتالي توفير الأمن الغذائي والمجتمعي.

4. القطاع المصرفي:

- رسم سياسة مصرفية سليمة ومراقبتها على الدوام في القروض والائتمانات والتسهيلات المصرفية، مع الاشراف الرقابي المباشر من قبل الرقابة المركزية لضمان تطابق المبالغ الممنوحة للاستيراد مع القوائم الداخلة للبلد فعلاً.

- اعادة النظر في عمل وارتباط مزاد بيع العملة لمنع حصول اي فساد فيه.

- هذه الاجراءات مجموعها لو طبقت بشكل حقيقي وفعال، فإنها ستساهم في تحقيق امور كثيرة ومن اهمها:

1. تشغيل جميع المعامل والمصانع الحكومية والاهلية والمختلطة.
2. استيعاب العاطلين عن العمل.
3. توفير المنتجات الصناعية والغذائية والدوائية اقليمياً.
4. توفير جميع مفردات الطاقة التنموية والى حد ما الدوائية بشكل مدعوم ولسلا لا يرهق كاهل المستهلك العراقي كما يحصل الآن.
5. خلق سياسة سريعة مستقرة يجري وضع الخطط التنموية قصيرة ومتوسطة المدى من شأنها الارتقاء بالبلد تنموياً وامنيا واجتماعياً وثقافياً وخدمانياً وتعليمياً وصحياً.

العمال في العالم

نقابات عمالية ومهنية بريطانية تدعم مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي

متابعة - طريق الشعب

تواصل الاتحادات المهنية في بريطانيا تضامنها مع الشعب الفلسطيني، ودعم نضاله الوطني المشروع، من أجل تحرير وطنه من الاحتلال الاسرائيلي، وانتزاع حقوقه الوطنية في العودة والاستقلال وحق تقرير المصير.

وفي هذا الإطار أصدر اتحاد النقابات العمالية (تي يو سي) في إنكلترا وويلز، الذي يضم 5.5 مليون عضو من 48 نقابة، مؤخرًا قرارًا يؤكد فيه التزامه بدعم النضال الفلسطيني من أجل الحرية، بما يشمل دعم الحق في المقاطعة.

وشدد القرار على وجوب رفض أي محاولة لنزع الشرعية عن النداء الفلسطيني لمقاطعة إسرائيل، وسحب الاستثمارات منها، وفرض العقوبات عليها، مؤكداً حق الفلسطينيين في مناشدة أصحاب الضمانات الحية حول العالم للحصول على الدعم.

كما وأعلنت النقابات العمالية عن دعمها لمقاطعة إسرائيل، عبر مقترح قدمته نقابة التعليم الوطنية في مؤتمر النقابات العمالية في ليفربول بدين قمع الاحتلال للشعب الفلسطيني، كما يدعو إلى دعم ائتلاف "الحق في المقاطعة".

عمال السيارات الامريكانيين يواصلون اضرابهم

متابعة - طريق الشعب

تواصل المفاوضات بين نقابة "عمال السيارات المتحدين"، وثلاث شركات لصناعة السيارات في مدينة ديترويت الأمريكية، فيما يستمر إضراب العمال احتجاجاً على تذي الأجر ليوم السادس على التوالي، من دون إحراز تقدم في اتجاه التوصل إلى اتفاق.

وأجرى ممثلو النقابة مفاوضات مطلع هذا الاسبوع مع شركات جنرال موتورز وفورد وستيلانتس في محاولة لإنهاء واحد من أكبر الإضرابات العمالية في الولايات المتحدة منذ عقود.

وهذه هي المرة الأولى التي تنظم فيها النقابة إضراباً ضد شركات صناعة السيارات الثلاث في وقت واحد.

ولا يزال نحو 12700 عامل من أعضاء النقابة مستمرين في اضرابهم في ثلاث مصانع تابعة للشركات الثلاث، بعد ان انتهت عقود عملهم السابقة بنهاية الخميس الماضي.

واقترحت الشركات الثلاث زيادة الأجر بنسبة 20 بالمائة على مدى أربعة أعوام ونصف العام، ولكن هذا يمثل نصف الزيادة التي تطالب بها النقابة حتى عام 2027.

وإلى جانب زيادة الأجر، تطالب النقابة بتقليص أيام العمل في الأسبوع واستعادة رواتب التقاعد محددة الفائدة، وزيادة الأمن الوظيفي في ظل تحول الشركات نحو انتاج السيارات الكهربائية.

اجراءات حكومية دون المستوى لتكثيف الوضع القانوني للعمالة الاجنبية

بغداد- طريق الشعب



وعن إجراءات الوزارة بعد انتهاء مدة الـ 45 يوماً سابقة الذكر، افاد انها طلبت من مجلس الوزراء تهديد المدة "لضمان شمول أكبر عدد من العمالة الأجنبية ومنحهم صفة العمل الرسمية".

في الاثناء يعرض كثير من مكاتب تشغيل العمالة الأجنبية على مواقع التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) نساء آسيويات وأفريقيات للعمل في البيوت بصفة خادمات ومربيات أطفال وممرضات لكبار السن، مقابل أجور تتراوح بين 500 و200 دولار شهرياً، على أن يتم توفير السكن لهن في بيوت المستخدمين.

ويحدث هذا على الرغم من ان المفترض في استقدام العمالة الأجنبية الى البلاد انه "يأتي لغرض الاستفادة من الخبرات ونقلها الى العمالة المحلية" بحسب العقابي.

من جانب آخر تقول المحامية سماح الطائي ان العراق يعاني من فوضى دخول العمالة الأجنبية الى البلاد. وتضيف في تصريح لـ "طريق الشعب" ان اغلب العمال الاجانب الوافدين الى العراق "غير ماهرين ويمكن الاستغناء عنهم وتعويضهم بعمال محليين، الامر الذي يقلص من حجم البطالة التي تطحن الكثير من الشباب خاصة من فئة الخريجين، كما يحث من تهريب العملة وتحويلها الى خارج العراق".

وترى الطائي ان "سياقات عمل العمالة الاجنبية في البلاد لا تتسم مع قانون العمل، فضلا عن انها تخالف عقود التراخيص التي اعلن عنها في بداية التوجه نحو العمالة الاجنبية، بدعوى الاستفادة من خبراتها خاصة في قطاع النفط".

مدا الـ 45 يوماً التي اعلنتها وزارة العمل في 15 تموز الماضي". وأشار الى دخول اعداد كبيرة من العمالة الأجنبية الى البلاد بطرق غير قانونية، إلا أنه لم يحدد رقم معين.

وقال ان "العمالة الأجنبية غير الشرعية لا تستطيع أية جهة إحصاءها، لأن أغلبها قادم الى البلاد بصفة زيارة أو سياحة، أو من خلال إقليم كردستان، ثم يدخل في سوق العمل".

وحمل العقابي وزارة الداخلية "مسؤولية ملاحقة وترحيل العمالة الأجنبية غير المرخصة، ومحاسبة ارباب العمل المخالفين لتعليمات الوزارة بشأن تسجيل العمالة الأجنبية، وفرض غرامات مالية عليهم".

الريعي في تصريح اطلعت عليه "طريق الشعب" عن وجود تحرك نيابي لتقنين اوضاع العمالة الأجنبية، مبينا أن "نسبة عالية منها تدخل الى البلاد بصورة غير شرعية ومخالفة للقانون".

وزير العمل والشؤون الاجتماعية أحمد الأسدي، أقر في ندوة حول (البطالة والعدالة الاجتماعية) عقدت في مجلس الأمانة العراقي (مؤسسة حكومية) انه "يوجد مليون عامل أجنبي غير مرخص في العراق".

ومن جانبه صرح المتحدث الرسمي باسم وزارة العمل والشؤون الاجتماعية نجم العقابي لـ "طريق الشعب" ان "ألفا من العمال الأجانب تم منحهم صفة العمل الرسمية، بعد تسجيلهم من قبل شركات العمل خلال

على الرغم من انتهاء مدة الـ 45 يوماً التي أعلنتها وزارة العمل والشؤون في 15 تموز الماضي والمتعلقة بتكثيف الوضع القانوني للعمالة الأجنبية في البلاد، ظلت اعداد هذه العمالة الوافدة بطرق غير قانونية تتزايد، واستمرت التحذيرات من تأثيراتها السلبية على الاقتصاد وعلى سوق العمالة المحلية.

ووصف معينون قرارات الوزارة بـ "شككية" وطالبوا بتكثيف حاجة البلاد الى العمالة الأجنبية وفقا لقانون العمل.

وذكرت عضو المكتب التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال العراق هاشمية السعداوي ان "العمال الأجانب في البلاد يعانون من ظروف عمل اصعب من تلك التي يعانها العامل العراقي، خاصة وان الكثير منهم دخلوا الى البلاد بطرق غير رسمية". ونهت الى ان "تكثيف أوضاعهم بحاجة الى تشريع نافذ وليس الى قرارات وزارية مؤقتة التنفيذ، خاصة وان حجم المشكلة كبير ويحتاج الى إجراءات جديده".

واوضحت السعداوي في تصريح لـ "طريق الشعب" ان "تشريع قانون ينظم اوضاع العمالة الأجنبية في البلاد ضرورة ملحة، وان الاستعاضة عن ذلك بالقرارات ينتج عنها إجراءات شككية، لا ترقى الى مستوى المسؤولية ازاء واقع حال العمالة الأجنبية وتأثيرها السلبى على العمالة المحلية".

وإزاء تنامي الدعوات البرلمانية لتنظيم عمل العمالة الأجنبية، تحدثت عضو لجنة النزاهة البرلمانية احمد

جلسة في مقر اتحاد نقابات عمال العراق حول حرية التعبير



بغداد- طريق الشعب

مسيرة الحركة النقابية العمالية العراقية وتعارضها مع التشريعات العمالية النافذة وأخرى قيد التشريع.

ناقش المشاركون محاور عدة، خاصة تلك المتعلقة بضمان حقوق العمال الدستورية والتي تنسجم مع لائحة حقوق الإنسان ومعايير العمل الدولية والاتفاقيات ذات الصلة بموضوع الحقوق والحريات النقابية.

ووعده المنظمون للجلسة بمواصلة التنسيق مع اتحاد نقابات عمال العراق ومنظمات المجتمع المدني غير الحكومية للعمل على توحيد رؤى المجتمع المدني حول القوانين المنظمة للحريات.

بالتعاون مع اتحاد نقابات عمال العراق عقدت شبكة النساء العراقيات، مؤخرًا، جلسة نقاشية تحت عنوان (حرية التعبير والتجمع السلمي 2023).

الجلسة التي احتضنتها قاعة اتحاد نقابات عمال العراق، ناقشت مسودة قانون حرية التعبير والاجتماع والتظاهر السلمي، المقدم إلى مجلس النواب

وجرت نقاشات مستفيضة حول مسودة القانون وتأثيرها على

عمال تكسير الحجارة يواصلون عملهم بالرغم من الصعوبات

متابعة - طريق الشعب

بكرة في المنطقة.

من جهته قال أيوب مراد خاني (35 عاما) الذي يزاول هذه المهنة منذ 15 عاما، إنه يعمل على الحجارة من الصباح حتى ساعات المساء، مشيراً الى ان الحجارة التي يقومون بتشكيلها تستخدم في تشييد الجدران، ولفت إلى أنهم يواصلون عملهم صيفا وشتاء.

ونوه أن حجر "هيويرمان" من الحجارة الجميلة والمشهورة في المنطقة وتشكيلها يعتبر عملاً صعباً للغاية لا يجيده سوى عدد قليل من العمال المهرة.

ولفت إلى أن العامل بوسعه إنتاج 7 من 12 حجراً في اليوم إذا كانت هناك تفاصيل كثيرة مطلوبة، ويمكن أن يراوح العدد بين 20 و25 حجراً في حال كانت الأشكال المرغوبة بسيطة.

يكافح عمال تكسير وتشكيل الحجارة في مدينة السليمانية عملهم على الرغم من ارتفاع درجات الحرارة سعياً للعيش الكريم على الرغم من أنها من المهن التي بات الإقبال قليل عليها بسبب زيادة مواد البناء الصناعية.

وقال العامل لطيف الله إسمايل (59 عاما) إنه يواصل العمل منذ 41 عاماً في هذه المهنة، التي يكسب منها قوت أسرته.

وأفاد إنهم يرسلون الحجارة بعد إزالة الأتربة عنها وتشكيلها "إلى مختلف إقليم كردستان، من مدينة حلبجة إلى أربيل".

وأضاف أن الحجارة البيضاء عليها إقبال كبير بسبب جمالها وعدم وجودها

عمال المهن الحرة يشكون ارتفاع أسعار الدولار ويطالبون بشمولهم بالضمان الاجتماعي

بغداد- طريق الشعب

ويضيف: أنه بدأ العمل في هذه المهنة من عمر صغير، حتى أصبحت مصدر معيشة عائلته التي تتكون من خمسة افراد. ويعيش على بيت للإيجار، ويقول "حاولت أكثر من مرة الحصول على راتب للرعاية الاجتماعية إلا أني لم أشمل، فالحكومة لم تمنحنا أبسط حقوقنا في العيش الكريم"، حين ان "أحقية الشمول بالرعاية الاجتماعية تراقفها شروط تعجيزية" بحسب تعبيره.

لـ "طريق الشعب" إنه كان يعمل في إحدى شركات القطاع الخاص إلا انه ترك العمل ولجأ إلى الأعمال الحرة بسبب قلة الراتب الشهري وساعات العمل الطويلة التي يرافقها غياب ضمانات العمل المستقبلي.

ويذكر "أخرج يومياً من الساعة 8 صباحاً أتجول في الشوارع الفرعية ومن منطقة إلى أخرى وأنا أدفع عربة الخضار"، مشيراً إلى أن وارده اليومي من بيع الخضار لا يتجاوز 15 ألف دينار يومياً.

بائع لمياه الشرب وتحت أشعة الشمس اللاهبة يبيع كامل عباس المياه لكسب لقمة العيش ويقول لـ "طريق الشعب" إنه منذ ان كان صغيراً وهو مع عائلته يعانون الفقر الشديد، الأمر الذي أجبره على ترك المدرسة والذهاب إلى العمل "حتى أستطيع أن أعيش وما أطلب شيئاً من أحد".

وتعني كامل أن يوفر لأطفاله متطلبات العيش الكريم "خوفي عليهم إذا عجزت بسبب العمر او تعرضت إلى أي إصابة ماذا سيكون مصير اطفالي؟".

لم يتمكن جلوب كحال الكثير من عمال المهن الحرة من الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية أو حتى الشمول بالضمان الاجتماعي للعمال، ويذكر أنه "حاول كثيراً الحصول إلى راتب الرعاية الاجتماعية لكن الرد دائماً يكون أنني ميسور الحال وبالتالي يستبعد شمولي".

وعن الضمان الاجتماعي للعمال يقول إنه "لا يتأمل خيراً من الحكومة في إنصاف المواطنين الأشد فقراً، والضمان الاجتماعي للعمال لم أشمل به على الرغم من محاولاتي".

بائع الأسماك ولم يستطع بائع الأسماك علي عمار هو الآخر من الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية أو الشمول بالضمان الاجتماعي للعمال.

ويقول لـ "طريق الشعب" إنه "على الرغم من معرفات عمل السوق خاصة بعد ضعف القدرة الشرائية للمواطنين بسبب ارتفاع الاسعار إلا أني أواصل عملي في بيع السمك".

بائع الخضار من جانبه، يعبر أحمد جلوب (38 عاماً) عن الرضا من الوارد المالي الذي يحصل عليه من بيع الخضار ويقول

أثر ارتفاع أسعار الدولار مقابل الدينار العراقي على عمل الكثير من عمال المهن الحرة، بسبب ارتفاع تكاليف المواد الأولية. وهم يشكون أيضاً من عدم شمولهم بالضمان الاجتماعي على الرغم من خدمة العمل الطويلة.

مصلح لمكائن الخياطة

سيد هادي عامل في تصليح مكائن الخياطة في منطقة الزعفرانية يقول أنه بدأ عمله بهذه المهنة منذ عام 2000 "لم أتمكن من العمل مهنة أخرى بسبب إعاقتي ووضعي الصحي غير المستقر".

ويقول هادي لـ "طريق الشعب" إن "ارتفاع أسعار صرف الدولار وعدم استقراره أثر سلباً على الأجر التي أجنيها من عملي البسيط هذا الذي هو مصدر رزقي ومعيشة عائلتي".

ويضيف أنه "حاول الحصول على راتب الرعاية الاجتماعية إلا أنه لم يفلح" بسبب اعتباري من المواطنين ميسوري الحال استناداً إلى أني أعيش مع عائلتي في منزل ملك ويحتوي أثاثاً بسيطاً".

بائع الخضار

من جانبه، يعبر أحمد جلوب (38 عاماً) عن الرضا من الوارد المالي الذي يحصل عليه من بيع الخضار ويقول



الرياضة

الطريق

Tareeq Sports

شيرار ينصح ليفربول بشأن مستقبل صلاح

لندن.. وكالات



قدم آلان شيرار، أسطورة نيوكاسل ومنتخب إنكلترا، نصيحة لإدارة ليفربول، بشأن نجم الفريق، المصري محمد صلاح. ورفض ليفربول عرضاً قيمته 215 مليون جنيه إسترليني في الصيف، من قبل نادي اتحاد جدة السعودي، لضم صلاح. ويعتقد شيرار أنه من الأفضل ليفربول بيع عقد صلاح، في المستقبل القريب، إلى الدوري السعودي. وقال شيرار في تصريحات إذاعية: "إذا كان ليفربول سيحصل على عرض يزيد عن 150 مليون جنيه إسترليني لشخص في هذا العمر، يجب عليهم بيعه". وأضاف: "اتفهم سبب عدم إتمام الصفقة، لأن العرض جاء متأخراً جداً، ولم يكن لديهم الوقت للحصول على بديل مناسب". وتابع: "لكن إذا علم ليفربول أن اتحاد جدة سيعود في يناير/كانون الثاني بعرض جديد مميز، فسيكون لديهم الوقت للعثور على بديل". وختم: "الأمر يعتمد على ما سيحدث في المستقبل، وكم سيكون العرض المقدم في انتقالات الشتاء، لكنني أعتقد أنهم سيحصلون على 150 مليون جنيه إسترليني وقتها".

وقفة رياضية

مدربو الفئات العمرية يعملون بالفلاسيفين!

منعم جابر

منذ أن تصدرت أحداث وحكايات دوري المحترفين ظهرت في الساحة الرياضية والكروية قضية تكاليف الفرق المحترفة وأهمية تشكيل فرق الفئات العمرية وضرورة إيجاد فرق للفئات العمرية، يعني (أشبال وناشون وشباب ورديف)، وهذه المجموعة من الفرق وأهمية تواجد طواقم تدريبية متكاملة لهذه الفرق خاصة وأن أنديةنا أهملت إيجاد هكذا فرق للفئات العمرية وصارت تعتمد على البحث عن اللاعب الجاهز بدلاً من صناعة الأبطال والنجوم من خلال بناء فرقهم الخاصة وإيجاد الطواقم التدريبية القادرة على صناعة المبدعين وتقديمهم للفرق المتقدمة في تسلسل الأعمار. وهذا العمل يوفر فرصة لأنديةنا لدعم فرقها وقدرتها في إحلال البديل المتكافئ في كل الفئات العمرية وبالتالي عدم الحاجة لشراء اللاعب الجاهز وهنأت الملايين، وقد مارست الأندية العراقية سابقاً هذه السياسة ونجحت فيها أيما نجاح حيث كانت بعض فرقنا مثل الزوراء والجوية والشرطة معالماً لتفريخ المواهب والكفاءات والمبدعين، وحتى بعض الفرق مثل الأمانة والصناعة والكرخ وبعض اندية المحافظات تقدم هذه الفرق المواهب. ومع أن هذا التوجه ضعف أو انكمش أو غاب بسبب إهمال الفرق في تضييعها للمواهب والمبدعين بل أصبحت تعتمد على اللاعب الجاهز والموهوب حتى ولو كان بقيمة 400 - 500 مليون وهذا ما شاهدناه في الساحة العراقية هذا العام. وكان السبب الأول بقضية سياسة الاحتراف، والسبب الثاني هو غياب العمل مع الفئات العمرية بكل أشكالها واعتماد اللاعب الجاهز، وهنا علينا أن نتذكر بأن السبب الأساس لهذه الحالة هو إهمال العمل مع الفئات العمرية بكل أنواعها وفئاتها لأن إدارات الأندية أهملت هذه الفئات وضعت على أنديةنا فرصة الاستفادة من اللاعبين السابقين وأصحاب الخبرات والتجارب الميدانية في اختيار المواهب والكفاءات الفنية. والشئ المهم الآخر أن بعض الأندية كانت قد خصصت لبعض لاعبيها السابقين أجوراً ورواتب قليلة جداً لا توازي جهودهم وتعبهم وبالتالي إهمال الكفاءات التدريبية والقدرات الفنية التي يحملها الكثير من لاعبي الأمل، الأمر الذي جعلهم يغادرون ميدان التدريب على الرغم من امكانياتهم العالية، وهذا الأمر أفقد الساحة التدريبية كفاءات عالية وامكانيات قادرة على اكتشاف المواهب الكروية، بينما لو أن الأندية حاولت أن توفر لمدربيها رواتب مجزية قادرة على اكتشاف اللاعب الموهوب والقادر على التطوير عندها سيكون لدينا في أنديةنا لاعبون كبار قادرين على تمثيل انديتهم خير تمثيل ولا تحتاج البعض ومبالغ كبيرة وتصيح أنديةنا معالماً لتفريخ المواهب والكفاءات مثلما كان الحال أيام زمان، بينما يتواصل التقصير والبخل على الكفاءات التدريبية ومدربي المواهب في الأندية وتصرف الملايين لبناء الفرق واختيار اللاعبين بينما يبخل على مدربي المواهب وبناء الأندية والاكتفاء (بتراب الفلوس) على أبناء الأندية. ولنا عودة.

كاساس مستمر في اختبار اللاعبين في بطولة الأردن الودية



متابعة. طريق الشعب

ما يزال مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم، خيسوس كاساس، لم يستقر بعد على القائمة النهائية بأسماء لاعبي المنتخب الذي يستعد لنهائيات آسيا. وكانت قرعة نهائيات كأس آسيا لكرة القدم، قد وضعت المنتخب العراقي في المجموعة الرابعة إلى جانب منتخبات اليابان وفيتنام وإندونيسيا. وقال الناطق الرسمي ومشراف المنتخب العراقي، أحمد عودة الموسوي، إن "كاساس مازال يبحث عن اللاعبين الأفضل الذين يخدمون مشوار المنتخب الوطني في أقوى المشاركات القارية، وبالتالي ما يزال غير مستقر على القائمة النهائية لكأس آسيا". وأضاف الموسوي، أن "كاساس يتابع عن قرب اللاعبين المحليين من خلال مشاهداته لبطولتي كأس الاتحاد الآسيوي ودوري أبطال آسيا التي تشارك فيها ثلاثة أندية عراقية مهمة هي: الزوراء، والقوة الجوية، والكهرباء، فضلاً عن انه ينتظر متابعتها لعدد من أدوار دوري المحترفين العراقي الذي من المؤمل أن ينطلق في العشرين من شهر تشرين الاول المقبل". وتابع: "كاساس يتابع أيضاً بشكل مكثف لاعبي محترفين يلعبون بأندية أوروبية وإيرانية وعربية مختلفة لدعوة المتميزين منهم للقائمة وحسب المستويات الفنية التي يقدمونها".

وأشار الموسوي، إلى أن "كاساس يرى أن البطولة الودية الدولية التي ستقام في الأردن، بمشاركة ثلاثة منتخبات على مستوى عالٍ إلى جانب المنتخب العراقي، وهي: الأردن، وقطر، وإيران، التي ستقام في العاصمة عمان للمدة من 13 حتى 17 من شهر تشرين الأول المقبل، وستكون الاختبار الأخير للاعبين الذين ستم دعوتهم لصفوف الفريق العراقي". وبين أن "كاساس حدد مطلع شهر تشرين الاول موعداً لتجمع المنتخب العراقي، استعداداً لبطولة الأردن الدولية 2023 التي ستكون فرصة للاعبين لإثبات حضورهم واستحقاقهم لتمثيل المنتخب". وخلص الموسوي بالقول إلى أن "القائمة النهائية

الذين ستم دعوتهم لصفوف الفريق العراقي". وبين أن "كاساس حدد مطلع شهر تشرين الاول موعداً لتجمع المنتخب العراقي، استعداداً لبطولة الأردن الدولية 2023 التي ستكون فرصة للاعبين لإثبات حضورهم واستحقاقهم لتمثيل المنتخب". وخلص الموسوي بالقول إلى أن "القائمة النهائية

تحديد موعد الإعلان عن الأندية المرخصة

متابعة. طريق الشعب

حددت لجنة التراخيص في اتحاد الكرة موعد الإعلان الرسمي عن الأندية التي منحت الرخصة للمشاركة في منافسات الموسم المقبل. وقال المنسق الإعلامي للجنة بلال زكي، أمس الأربعاء إن "من المفترض أن يغلغ نظام التراخيص في العشرين من ايلول الحالي ولكن ارتأت اللجنة بتأجيل الفترة لمدة عشرة أيام لحسم القضايا المتعلقة باختيار اللاعبين والأموال المالية فقط". وأضاف زكي، أن "النظام سيغلق يوم 30 من الشهر الحالي خلال الأسبوع الأول من شهر تشرين الأول المقبل وسيتم الإعلان الرسمي عن الأندية المرخصة والأندية غير المرخصة". مبيناً أن "اللجنة خصصت ثلاثة أيام بعد الإعلان للاستئناف، إذ يحق للأندية التي تم الحصول على الرخصة أن تقدم استئنافاً والنظر فيه من قبل اللجنة". وتابع زكي أن "اللجنة قامت بجولات لزيارة الأندية والاطلاع بشكل مباشر على المنشآت ورفعته البيانات للنظام لغرض مطابقتها مع ما موجود في أرض الواقع، وهناك زيارات أخرى إلى جميع الأندية المرشحة للمشاركة في منافسات دوري المحترفين للموسم المقبل".

ثائر جسام يشيد بالجوية وينتقد الزوراء وصلاح فخور بلاعبيه

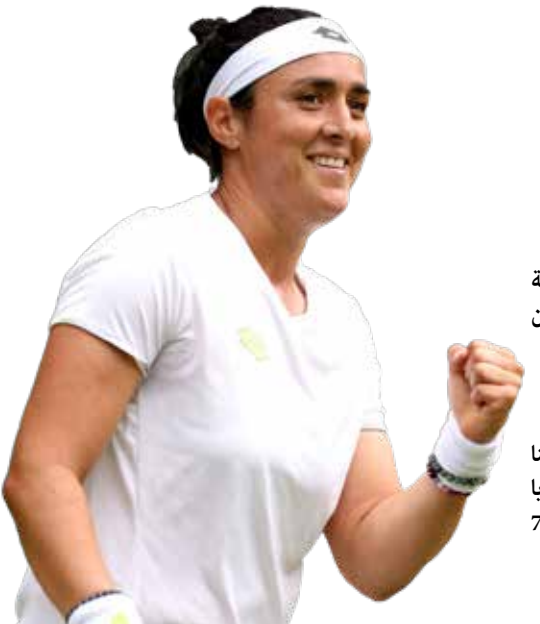
متابعة. طريق الشعب

أكد المدرب الكروي ثائر جسام أن أداء الزوراء أمام العربي الكويتي ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لم يكن بمستوى الطموح، فيما أثنى على فريق القوة الجوية بعد تعادله أمام سباهان الإيراني في كأس الاتحاد الآسيوي. وقال جسام لوكالة الأنباء العراقية (واع): "أن نتائج أنديةنا المشاركة في المنافسات الآسيوية التي يظلاله على الشارع الرياضي خصوصاً الأداء غير المتقن الذي ظهر به فريق الزوراء في أول مباراة له في البطولة، مبيناً أن هذا الاخفاق له ظروفه الخاصة وأسبابه من قصر فترة الإعداد إضافة إلى قلة المباريات التجريبية". وأوضح جسام أن "فريق القوة الجوية أثبت جدارته بعد التعادل أمام سباهان الإيراني في كأس الاتحاد الآسيوي، إذ

أكد المدرب الكروي ثائر جسام أن أداء الزوراء أمام العربي الكويتي ضمن كأس الاتحاد الآسيوي لم يكن بمستوى الطموح، فيما أثنى على فريق القوة الجوية بعد تعادله أمام سباهان الإيراني في كأس الاتحاد الآسيوي. وقال جسام لوكالة الأنباء العراقية (واع): "أن نتائج أنديةنا المشاركة في المنافسات الآسيوية التي يظلاله على الشارع الرياضي خصوصاً الأداء غير المتقن الذي ظهر به فريق الزوراء في أول مباراة له في البطولة، مبيناً أن هذا الاخفاق له ظروفه الخاصة وأسبابه من قصر فترة الإعداد إضافة إلى قلة المباريات التجريبية". وأوضح جسام أن "فريق القوة الجوية أثبت جدارته بعد التعادل أمام سباهان الإيراني في كأس الاتحاد الآسيوي، إذ

أنس جابر تتقدم إلى ثمن نهائي بطولة غوادالاجارا

غوادالاجارا. وكالات



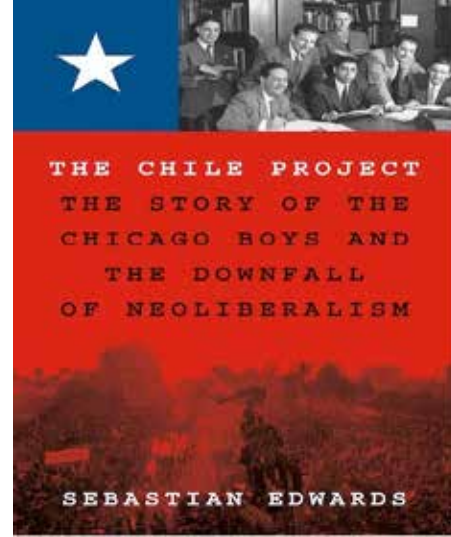
دقيقة وإلغافا كرتين حاسمتين للتغلب على البيلاروسية أليكساندرا ساسنوفيتش 4-6 و6-7 (5-7) و4-6. وتلعب جابر في ثمن النهائي ضد الإيطالية مارتينا تريفيسان، فيما ضربت ساكاري موعداً مع الإيطالية أخرى هي كامبلا جورجي. من ناحيتها، أقرت غارسيا بعد نهاية المباراة "لقد كانت هناك لحظة، بين المجموعة الأولى وبداية الثانية، شعرت خلالها بالغضب من أدائي، لكن شيئاً فشيئاً لعبت بشكل أفضل". وتابعته الفرنسية التي ستواجه الأمريكية هايالي باتيست

دقيقة وإلغافا كرتين حاسمتين للتغلب على البيلاروسية أليكساندرا ساسنوفيتش 4-6 و6-7 (5-7) و4-6. وتلعب جابر في ثمن النهائي ضد الإيطالية مارتينا تريفيسان، فيما ضربت ساكاري موعداً مع الإيطالية أخرى هي كامبلا جورجي. من ناحيتها، أقرت غارسيا بعد نهاية المباراة "لقد كانت هناك لحظة، بين المجموعة الأولى وبداية الثانية، شعرت خلالها بالغضب من أدائي، لكن شيئاً فشيئاً لعبت بشكل أفضل". وتابعته الفرنسية التي ستواجه الأمريكية هايالي باتيست

بلغت التونسية أنس جابر واليونانية ماريا ساكاري والفرنسية كارولين غارسيا، ثمن نهائي بطولة غوادالاجارا المكسيكية للتنس. وحجزت جابر وساكاري، المصنفتان السابعة والتاسعة عالمياً، مقعديهما في هذا الدور بسهولة بفوزهما تباعاً على الأمريكية أليسيا باركس (45 عالمياً) 6-2 و6-2 في 59 دقيقة، والأسترالية ستورم هانتز 6-2 و4-6 في ساعة و19 دقيقة، فيما احتاجت جارسيا إلى ساعتين و49

مشروع تشيلي: قصة فتیان شيكاغو وسقوط النيوليبرالية

أحمد نظيف



لا يزال إرث الدكتاتورية العسكرية التشيلية بقيادة الجنرال أوغستو بينوشيه يثير فضول الباحثين، بخاصة لجهة ارتباط هذه التجربة السلطوية البشعة بصعود النيوليبرالية، العقيدة الاقتصادية، التي أصبحت سائدة في عالم اليوم. في كتاب جديد بعنوان «مشروع تشيلي: قصة فتیان شيكاغو وسقوط النيوليبرالية» (مطبعة جامعة برينستون، أيار 2023)، يشرح سيباستيان إدواردز أستاذ الاقتصاد الدولي في جامعة كاليفورنيا، لوس أنجلوس، تاريخ النيوليبرالية في تشيلي على مدار السبعين عاماً الماضية حيث لعبت مجموعة فتیان شيكاغو، وهي مجموعة من الاقتصاديين التشيليين الذين تدرّبوا في جامعة شيكاغو من خلال «مشروع تشيلي» التابع لوزارة الخارجية الأمريكية، دوراً مركزياً في صعود النيوليبرالية خلال حكم بينوشيه.

أطلقت وزارة الخارجية الأمريكية ما يعرف بـ«مشروع تشيلي» لتدريب الاقتصاديين التشيليين في جامعة شيكاغو التي كان يشرف على قسمها الاقتصادي عراب النيوليبرالية ميلتون فريدمان. بعد انقلاب 11 أيلول 1973، الذي أطاح الرئيس الاشتراكي سلفادور ألبيندي، جندتهم الحكومة التي شكلها المجلس العسكري، كي يقودوا دفعة الاقتصاد المحلي. أصبح سيرجيو دي كاسترو، زعيم المجموعة، مستشاراً لوزير الاقتصاد.

ومنذ ذلك الحين دخلت البلاد في نهج اقتصادي يقوم على قوة السلطة القمعية للدولة، بدأ من خلال قمع النقابات المستقلة والمعارضة السياسية، وملاحقة نشاط اليسار بالاعتقال والتعذيب والتنصيف الجسدية. وكذلك من خلال السياسة المالية والنقدية، إذ نفذوا حزمة شاملة من الخصخصة وإلغاء القيود التنظيمية، وحلّقوا اقتصاداً رأسمالياً، وروجوا الدعاية لـ«المعجزة التشيلية». ولكن تحت ستار النجاح، كان هناك استياء عميق من التفاوتات الهائلة التي سببتها

النيوليبرالية. كانت التجربة مشدودة بقوة إلى نظام القمع السائد.

في فيلم وثائقي ظهر في عام 2018، يحمل اسم «فتیان شيكاغو» تضمن عدداً من مقابلات مع بعض أعضاء المجموعة، يقول سيرجيو دا كوستا، أحد أعضاء فريق شيكاغو البارزين والذي كان وزيراً للمالية في عهد بينوشيه من عام 1976 إلى عام 1982، في إحدى المقابلات: «لا أعرف أي شخص قُتل أو أسبنت معاملته على يد الدكتاتورية». ويواصل قائلاً: «لقد كانت فرحة هائلة» عندما شاهدت قصف القصر الرئاسي أثناء الانقلاب العسكري.

كلمات كوستا العفوية تكشف اللون الحقيقي للنيوليبرالية الدموية في تشيلي، ومدى استنادها إلى ويعد يومين من لقائه بينوشيه، ألقى فريدمان محاضرة

في الفصل الخامس من الكتاب بشرح سيباستيان إدواردز الترابط العضوي بين المجموعة المهمة وعرابها ميلتون فريدمان، ومن ورائها الحكومة الأمريكية. في الحادي والعشرين من آذار 1975، التقى ميلتون فريدمان الجنرال أوغستو بينوشيه في سانتياغو. خلال الاجتماع، قال فريدمان لبينوشيه إن الطريقة الوحيدة للقضاء على التضخم في تشيلي، والذي كان يبلغ في ذلك الوقت نحو 350 في المائة سنوياً، هو تطبيق «علاج الصدمة» الذي يتكون من تخفيض شامل للموازنة. وأشار فريدمان إلى أن التضخم في تشيلي كان حالة نموذجية لتجاوزات

النقدية. وبلغ العجز المالي، الذي تم تمويله بالكامل عن طريق طباعة النقود، 10 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي، وكان مخزون الأموال التي يحتفظ بها الجمهور نحو 3 في المائة من إجمالي الدخل. وتشير الحسابات التقريبية إلى أن ضريبة التضخم المطلوبة لتمويل مثل هذا العجز تبلغ نحو 330 في المائة سنوياً. وهو رقم كان قريباً جداً من المعدل الفعلي للتضخم. وحذر فريدمان الجنرال من أن العلاج بالصدمة سوف يستلزم تكاليف كبيرة على المدى القصير في

شكل ارتفاع معدلات البطالة. لكنه توقع مع ذلك أن فترة الصعوبات الانتقالية الشديدة ستكون قصيرة – تقاس بالأشهر – وأن التعافي اللاحق سيكون سريعاً. كما أخبر فريدمان بينوشيه أن تبني نظام السوق الحرة هو السبيل الوحيد لتحقيق النمو المستدام، والحد من الفقر، وفي نهاية المطاف، الرخاء العام. وأكد أن برنامج الإصلاح الشامل يجب أن يشمل فتح الاقتصاد أمام المنافسة الدولية، وتنفيذ برنامج واسع النطاق لتحرير القيود، وتحرير أسعار الفائدة وجميع الأسعار، وخصخصة المؤسسات المملوكة للدولة، وإصلاح تشريعات العمل من أجل جعل التوظيف والفصل أكثر سرعة. وإلغاء الدعم المقدم لصناعات محددة في ما يسمى بالقطاعات الاستراتيجية.

وعامة أمام مئات من رجال الأعمال، نظمه له تلميذه رولف لودرز، أحد رموز مجموعة شيكاغو، والذي كان في ذلك الوقت نائباً للرئيس التنفيذي لواحدة من التكتلات التشيلية الأكثر ديناميكية، والذي سيشغل لاحقاً منصب وزير المالية بداية الثمانينات. وأثناء العرض الذي قدمه، كرر فريدمان بفظاظة ما قاله للجنرال. لقد شعر قادة الصناعة في تشيلي بالانزعاج الشديد إزاء ما سمعوه، ورفضوا فكرة التخلي عن

التدرج. وبعد عقود من التدخل الحكومي المكثف، كانوا حذرين من السياسات المفاجئة؛ لقد أرعبتهم احتمالات العلاج بالصدمة والإصلاحات التجارية والمالية السريعة. وقد شاركهم في مخاوفهم بشأن العواقب المترتبة على التغييرات السريعة كادر صغير ولكنه قوي من كبار الضباط في القوات المسلحة.

في المقابل، كان فريق فتیان بوزر سعيداً بتصريحات فريدمان. وأخيراً، دعمت سلطة معترف بها عالمياً وجهات نظريهم علناً وأوضحت للنخب أن تنفيذ الإصلاحات، عاجلاً وليس آجلاً، من شأنه أن يولد فرص العمل، والنمو والرخاء.

كان فتیان شيكاغو يأملون أن يساعد فريدمان

في ترجيح ميزان القوى داخل المؤسسة العسكرية لمصلحة وجهة نظرهم، وأن يختار بينوشيه أخيراً بديل السوق الحرة بدلاً من خيار التدخل الذي يروج له بعض جنرالات الجيش والقوات الجوية.

المثير في القصة التي ينقلها إدواردز أن سقوط نظام الجنرال بينوشيه لم يسقط معه نموذج النيوليبرالي. في عام 1988، بعدما صوتت 56 في المائة من التشيليين ضد استمرار نظام بينوشيه، أجريت انتخابات للرئاسة والبرلمان، غير أن القادة الجدد اعتنقوا من دون قيد أو شرط النظام الاقتصادي الذي ورثوه، رغم التحسينات التي أدخلت على قوانين العمل والتقاعد. ردأ على الأزمة المالية الروسية عام 1998، قام وزير مالية الرئيس اليساري الوسطي إدواردو فري رويز، بفتح البلاد أمام تحركات رأس المال الدولية، متبعاً من دون وعي تعاليم ميلتون فريدمان، حيث أصبحت قيمة الأصول الأجنبية أكثر أهمية، كما تم تعويم العملة المحلية لتترك لقانون السوق بحسب العرض والطلب من دون تدخل الحكومة.

ويفسر إدواردز ثورة التشيليين وبقوة ضد أفكار السوق الحرة في عام 2019 وانتخابهم رئيساً يسارياً ملتزماً تفكيك هذا النموذج بعوامل عدة لعبت دوراً. الأول هو ما يسميه «الخطيئة الأصلية» للإصلاحات، أي ارتباطها بنظام مارس القمع على نطاق واسع. وقد خلق هذا مشكلات شرعية مستمرة لليبرالية السوق. وثانياً تعمق الانقسامات الاجتماعية والطبقية الكبيرة في البلاد. وثالثاً والأهم، هو الوعي المتزايد بالتواطؤ بين القادة السياسيين (بمن في ذلك السياسيون من يسار الوسط) ورجال الأعمال البارزين منذ منتصف العقد الأول من القرن الحادي والعشرين فصاعداً، حيث كشفت سلسلة من فضائح الأعمال والرشوة والتهرب الضريبي عورات نموذج السوق الحرة كشافاً واضحاً وفجاً.

«النهار العربي» – 9 أيلول 2023

رحيل فيرناندو بوتيرو..

الفنان الكولومبي الذي وثق عذابات العراقيين



ضخمين، إلى جانب عشرات الرسوم متوسطة الحجم، وجميعها مستوحاة من مشاهد التعذيب بحق السجناء العراقيين في «سجن أبو غريب»، تحضر صرخة الإدانة مشهدية درامية مؤثرة وأشكالها المتوترة قد يرى البعض في تلك اللوحات مجرد تعليق فكاهي ساخر على صور مشينة، ولكن في تفاصيلها ودقة تماهيا مع شكل الضحية، تلمس صدمة أم بوتيرو وتساؤلاته العميقة حول عبثية الوجود، عندما يعود الإنسان إلى حيوان كهف وحشي لم يُشف من بربريته وهو يستلذ.

يرى عن بوتيرو أنه عندما حدث تفجير في إحدى ساحات كولومبيا، حيث نُصّب تمثال لحمامة سلام من صنعه، ودُمّر جزء من التمثال ومات ما يقرب من الثلاثين شخصاً، طلب الفنان من السلطات عدم ترميم التمثال، وإبقائه مشوهاً، لكنه صنع تمثالاً آخر لحمامة سلام، وأراد بذلك أن يصور السلام والعنف في بلده كولومبيا. ربما لهذا السبب تحديداً نعاه رئيس الجمهورية الكولومبية، قائلاً: «لقد كان رسام العنف والسلام في بلدنا، رسام الحمامة التي تخلصنا منها وأعدت لي عرشها آلاف المرات».

«العربي الجديد» – 16 أيلول 2023

والتعذيب وآلام المسيح... هناك متعة مختلفة في الرسم الدرامي، في الرسم نفسه. أعظم متعة في الرسم هي دون أدنى شك الجمال». يقول الفنان الكولومبي. يعد بوتيرو من أبرز فناني أميركا اللاتينية وأحد أهم الرسامين والنحاتين العالميين المعاصرين. تنتشر أعماله الفنية ومنحوتاته الضخمة في معظم العواصم الفن المعاصر، الذين لا يستسيغون حيله الجمالية في الضخامة، وتحوير الأشكال نحو الاستدارة والامتلاء، بطريقة تقرب من الحس الفكاهي، وهي تحمل ملامح البساطة، وأحياناً الساذجة، في بهجة لونية سريالية الملامح تتميز بحرفية عالية وصارمة لدرجة أن الموناليزا في لوحته «الموناليزا في سن الثانية عشرة» تحولت إلى لعبة مضحكة ببدانتها.

أرخ الفنان التشكيلي الكولومبي المعاصر لفظاعة أم الجسد، وشعور الذل البشري، وانكسار الإنسانية المستباحة، عندما غافل العالم عام 2006 بتحويله عن موضوعاته المألوفة في رسم النساء السمينات والرجال سفره إلى المكسيك وإقامته فيها لأكثر من عامين كان له أثر كبير على أعماله، لا سيما اللوحات الجدارية التي طبعت بشكل كبير مسيرته المستقبلية. «يجب أن ينتج الفن متعة وميلاً معيماً نحو شعور إيجابي. لكنني لطالما رسمت أشياء درامية. لقد بحثت دائماً عن التماسك والجماليات، لكنني رسمت العنف

رحل عن عالمنا أمس الجمعة فرناندو بوتيرو؛ الفنان والرسام والنحات الكولومبي الذي اشتهر في جميع أنحاء العالم بشخصياته الضخمة والسمينية، عن عمر يناهز 91 عاماً، وذلك في منزله بإمارة موناكو، حيث كان يتلقى بعد إصابته مؤخراً بالتهاب رئوي، كما أكدت مصادر من عائلة الراحل بالعاصمة الكولومبية. ولد بوتيرو في مدينة ميدين الكولومبية عام 1932. مات والده عندما كان عمره أربع سنوات، وبذلت والدته جهداً كبيراً لتربيته مع أخوته الثلاث. درس في كولومبيا، بين ميدين وبوغوتا العاصمة، وتابع تخصصه في «أكاديمية الفنون سان فرناندو» في إسبانيا، قبل أن يبدأ مسيرته الفنية رساماً في جريدة «الكولومبيانو» في أواخر الأربعينيات.

أقام أول معرض له في سن الخامسة والعشرين في مدينته الأم. وفي عام 1953 وصل إلى فرنسا، حيث تعرف على تيارات الفن الموجودة هناك، وبعدها سافر إلى إيطاليا والتحق بـ«أكاديمية سان ماركوس»، حيث تأثر بالتماذج الجصية واستفاد منها في أعماله. سفره إلى المكسيك وإقامته فيها لأكثر من عامين كان له أثر كبير على أعماله، لا سيما اللوحات الجدارية التي طبعت بشكل كبير مسيرته المستقبلية. «يجب أن ينتج الفن متعة وميلاً معيماً نحو شعور إيجابي. لكنني لطالما رسمت أشياء درامية. لقد بحثت دائماً عن التماسك والجماليات، لكنني رسمت العنف

حتى الزلزال كان طبقياً

صلاح بوسريف

في الشتاء كما في الصيف، يعانون الحر والقر، وكأنهم ليسوا مثل جميع الناس في الحد المعقول من الحياة، ومن العيش.

هكذا كان زلزال أكادير، وهكذا كان زلزال الحسيمة، وهكذا تتوالى الزلازل، عينها، هي الأخرى، على الفقراء والبسطاء من الناس، وكأنها تأتي، بين الفينة والأخرى، لتفضح هذا المزج، وهذا الإهمال الشامل، وهذه العزلات التي تعيش فيها فئات من الشعب، وما يعانيه الناس للوصول إلى لقمة العيش، أو جرعة ماء، ليستمرروا في الحياة، أما كيف، وبأي وسيلة، وفي أي ظروف، فهذا لا أحد يهتم به، اللهم حين تحل الكارثة، وتفضح الجمع، خصوصاً من يُزلون السماء إلى الأرض، ويصرون لنا الواقع باللون الوردي أو الأزرق، وأن الجرار تحرثها ليعم الخير على الجميع.

العدالة المجالية تقتضي أن نذكر أن «المغرب واحد»، كما في مسرحية للفنان الراحل الطيب الصديقي، وأن المغاربة سواسية في الحقوق، وفي الحياة، وفي المعاش، التفاوت ممكن، وموجود، لكن، ليس إلى الحد الذي يجعل الفقر هو القاعدة، والغنى استثناء، كما بدا في هذه الكارثة التي هي درس، علينا أن نتعلم منه، معنى المواطنة، ومعنى المساواة في الحقوق وفي الخيرات، وإلا فلا معنى لأي تنمية، ولا لأي تطور أو تقدم، أو رفاه، إذا نحن طمعنا في الرفاه.

«المساء» المغربية – 13 أيلول 2023



من مستهم الكارثة، هم من بسطاء الناس وضعفائهم، بل هم الفقراء، من يعيشون في الهوامش النائية البعيدة التي لا تصلها تنمية ولا بناء، وما يربطها بالعمران، طرق صعبة قاسية، قابلة للانهايار، وهو ما بدا واضحا فيما وجده المنقذون من صعوبات في بلوغ عدد من الدواوير التي تبدو وكأنها تعيش فيما قبل العمران، وما قبل الحضارة والتمدن، وخارج نظام الدولة، وكأنها من القبائل والشعوب التي كان عالم الانثروبولوجيا لفي شتراوس اكتشفها ودخل ليعيش بينها، ليعرف لغتها وعاداتها، وما لها من تقاليد، وغط الحياة الذي تعيش به، وعلاقتها بما يجري مدار هذا العالم المغلق الذي هو عالمها الخاص، بكل ما فيه من بدائية وتخلف، طبعاً، قياساً بما تعيشه الحضارة الموازية لها.

أين كانت الجماعات، وأين كانت الحكومات التي توالى على تدبير شؤون البلاد، وأين هي مشروعات التنمية، وأموال المبادرة الوطنية، لماذا هؤلاء كانوا في هذا الوضع، بيوتهم بنوها بما استطاعوا من سواعد وإمكانات هشة، ومن طين وتين وخشب، وبما ورثوه من أسلافهم، بقوا خارج المدينة، وخارج الخيرات الاقتصادية والاجتماعية والفلاحية التي استفاد منها غيرهم، ممن ليسوا بعيدين عنهم إلا بما يجهم من جبال ومرتفات، كأنها جداريات عازلة، تمنع وجودهم بيننا، باعتبارهم مغاربة، ولهم حقوق مثل كل المغاربة. هل البلاد هي كبريات المدن، وما صار بعضها يحظى به من عناية فاقت التوسع، وهل من يوجد خارج العواصم الكبرى، وخارج هذا المدار المدني، لا حظ له من التحضر والتمدن، أو حتى البداوة، لكن بشرط أن يعيش كما يعيش غيره، طبعاً، مع فارق المكان والطبيعة، وظروف العمل، ووسائل العيش، وأين هي العدالة المجالية التي طالما تيجنا بها، وتعميم الثروات على الجميع، أو تقاسمها، أم أن هذا الكلام، كما لا يعني فقراء المدن، لا يعني فقراء الهوامش المنكوبة.

الشعب، بفئاته غير المرفهة، هو من خرج ليضامن، وهو من أدرك أن هؤلاء مغاربة، ودمنا دمهم، وخبزنا خبزهم، وماؤنا ماؤهم، وآلامهم آلامنا. من رأى ما تهدم من بيوت، ودواوير، ومن رأى كيف استوت البيوت بالتراب، سيدرك كيف أن البيوت وهي قائمة، كانت تراباً واقفا على التراب، وهشاشة البناء، كانت من الأسباب التي ساعدت على هذا الانهيار الشامل الذي حاق بالجزر، وبما يجاوره من مناطق، بما فيها البيوت العتيقة بمدينة مراكش، وهذا يسري على كل المدن العريقة والعتيقة في المغرب، والدواوير، والتجمعات السكانية، في جنوب المغرب، كما في شماله، كما في وسطه، وكما في القرى المختلفة التي حين تزورها تجد الناس فيها،

في المكتبة

- محنة الجراد/ رواية راسم الحديثي/ اصدار دار النخبة/ القاهرة.
- تباين/ رواية بلام امان، صدرت عن مؤسسة نادر العصامي- بغداد. سبق للروائي وان اصدر ثلاث روايات.
- قصص بحجم راحة اليد/ للكاتب الياباني ياسوناري كاراباتا. ترجمة كامل يوسف حسين، اصدار دار شرقيات/ القاهرة.
- الفتى المقيم والمعلم/ رواية الكاتبة التركية أيف شافاق. اصدار دار الحياة- بيروت.
- وعن دار الشؤون الثقافية العامة في وزارة الثقافة صدر مؤخراً: "باب الدروازة" رواية علي لفته سعيد، ناجية المراني/ "صوت المرأة العراقية في الغناء الشعبي" مراجعة وتقديم د. عبد الهادي السعدون. "غبار مدينة مقعرة" شعر عمار كامل داخل.
- هموم الفتى الزنجي/ رواية سعيد شامايا. دار الديوان- بغداد.



رأي

مشهد من مدينة

((الإسم كما تشاء))

ريسان الخزعلي

مسرحٌ بلا ستارة ، بلا أبعاد ، العرض مستمرٌ ،
الممثلون في العمق لا يرون الجمهور ، والتصفيق
يتعالى
وأنا ذاهبٌ
لأرى المشهد الأخير ..!
عائدٌ لأكون في المشهد الأول الأخير ..!

شوارع
عبرتها
وأنا الإشاره
شوارع
تنساب في رأسي ...
وظلي خيمةٌ علّت العماره ...

واجهات
عبر جسر المدينة
كان الضياء هناك
على شكل تاج
والوجوه على الواجهات رغيف زجاج ...
المازه رأيت رؤوساً
علتها استطاره ..
على الأكتاف يلصقها
صمغ أبخرة النجاره ...

النهر
واستفاق على صحوة ،
جزرة ، في الدوار
استفاق على أولي في المحار
المسناة
عالية
والمياه قلادة زينة من حمل الجرار ...
كأس أبي نؤاس
فارغ
فارغ
فارغ
فارغ والأصابع مقطوعة
كل قطرة كرم
على العشب مسمومة .
وابن هاني يقول : الأعالي بكاسي مرفوعة ...

صرخة
طلقةً طلقتان
قلمن أوسع المكان !؟! ...
مغتي الرصيف
المغتي ، على الرصيف آخر الليل ، لم يلتزم
” مذهب ” ولا ” بكوبليه ” ، يردد اشراقته
في التيه .
مات معلقاً من صوته ..
للآن والصدى يُحشرج
باليل .. أنا البايول .. أنا البايول ...

نهاية المشهد
مسرحٌ مغلقٌ ، والممثلون خلف الباب ، يشعلون ضوءاً
بنفسجياً ،
نكايه بشدة ضوء النهار ... ، وقد بدأ العرض الخاص
مجانياً لمن
يقوى على الدخول بمفتاح
master key



المعهد العالي للسرد

إلى رسم الملامح العامة للسردية العربية بوصفها وتحليلها وتأويلها بطرائق منهجية دقيقة، وهي جماعة عابرة للحدود الجغرافية لأنها تتطلع إلى دراسة الظاهرة السردية العربية وعلاقتها بالسرديات الأخرى، ولا تشترط الجنس أو اللغة أو البلد فيمن ينخرط فيها كونها جماعة ثقافية- نقدية مستقلة تعنى بتجديد الدرس السردى، ويتوسع زوايا النظر إلى الظاهرة السردية بدلالاتها العامة لتشمل السرد الأدبية والتاريخية والدينية في الثقافة العربية، فضلاً عن الاهتمام بالعناصر السردية في الشعر والسينما والمسرح وسائر أشكال التعبير الأخرى. وتنتقل في كل ذلك من مرونة في طبيعة العمل النقدي بالانفتاح على التجارب النقدية في العالم). .. ذلك ما يزيد من فاعلية الاشتغال في المفصل الأكاديمي في عموم الجامعات مع التنسيق مع مراكز الأبحاث ودور النشر والاتحادات الأدبية والمؤسسات الفنية التي تعنى بالكتابة والنص والخطاب، الطامحة إلى تأسيس هوية مستقلة للسردية العربية بأفاق واسعة لا حدود لها.

السيناريو، واللغة البصرية.. وفي التداول المتواصل مع الاستاذ الدكتور عبد الله ابراهيم، استاذ النقد والباحث والمؤلف المعروف بموسوعة السردية العربية، ربح كثيراً بالفكرة المقدمة، ويبدو انه كان يحمل منذ زمن مبرك ذات الهم والاهتمام، لحياء وغماء هذا المفصل المهم في الثقافة العربية، إذ ذكر انه دعا إلى تأسيس (جماعة الدراسات السردية) الذي طرحه في ملتقى السرد العربي الرابع الذي عقد في عمان حزيران 2014 والذي قرأ فيه البيان التأسيسي الأول، والذي أكد على صياغة الإطار المنهجي لدراسة وتحليل الظاهرة السردية، مع تكوين معجم سردي يغذي العملية النقدية وفقاً للمستويات السلوية والبنائية والدلالية، والتي تتوفر فيها السمات السردية، شفوية ام كتابية ام رقمية. وقد اقتطعنا جزءاً من مضمون البيان الذي نشر في "الحياة" اللندنية في 23/6/2014 الذي أكد على:

(وبالإجمال تتطلع الجماعة إلى صياغة تصور منهجي للدراسات السردية العربية، يحافظ على القيمة الأدبية والاجتماعية للنصوص السردية، وتوسعي

ان المهوية والمهارات الإبداعية العالية هي الغذاء الرئيسي للمرافق لاصول تعلم الحرفة ، وان تأسيس معهد عال متقدم لدراسة السرد علماً وفناً ومنجزاً جمالياً، اعتماداً على اجناس الأدب ومدارسه وأساليبه وتأريخه، فضلاً عن الوسائط التعبيرية الجمالية المختلفة في السينما والدراما وعموم الفنون البصرية، وإلى مستوى ان يكون مرجعاً سردياً كبيراً وخزانة واسعة لانواع مهمة من نواذر النصوص السردية المتكاملة، وما يتطلب الكثير من الدعم والاهتمام والتطوير، سيما وان المعروف، ان مستوى المنجزات البصرية في السينما والتلفزيون محلياً، هي الاقل والأدنى، إذا ما قورنت مع منجزات الدول المجاورة.. ذلك ما نعتقده خطوة أولى تمهيدية لبناء الصرح الأكبر وهو المعهد العالي للسرد العربي، الذي يتطلب برنامجاً عربياً محكماً، بكل اشتراطاته المؤسسية ونظامه الداخلي ومفردات مناهجه العلمية والمعرفية والتعليمية، بأسلوب مميز ومعاصر، فضلاً عن ما يلحق به من ورش وبرامج تطبيقات عملية لبناء كوادر ماهرة في الكتابة والسرد وفن كتابة

صالح الصحن

ليس بغريب على احد في الشرق والغرب ان الحكايات العربية وادب الرحالة والسّر من المصادر المهمة في الادب، وهي ترقد اغلب الكتاب بأسلوب القصص والملت الحكائي الذي تأثر به العديد منهم، وهذا ما يؤشر ان لدينا الرصيد الكافي في امتلاك هذه الحرفة، ولكن مع مرور الأزمان وتعاقب الأحداث والمتغيرات، تتعرض ظاهرة الأدب والكتابة إلى مستويات متباينة بين مرحلة وأخرى، وما نعيشه اليوم وفي ظل التطورات التقنية الحديثة في الكتابة وطرائق السرد، يقودنا إلى المواجهة والتأقلم مع الحداثة وما بعد بعدها، كي تصل رسالتنا إلى العالم باجناس الكتابة والفن والادب والجمال وينكهة عصرية متحضرة ، ولهذا علينا الارتقاء بفن الكتابة، وعلم السرد، والتي نرى فيها الكثير من الموسوعات اللازمة للاهتمام بهذا الحقل الإبداعي المهم، وما نعيشه اليوم هو ان نشغل على وفق مناهج علمية معرفية عالية المستوى في التعلم والاشتغال مع الاخذ بعين الاهتمام

قصة قصيرة

طالب كاظم

يوم السادس عشر من يناير، في تلك الساعة المبكرة من فجر يوم الاثنين ، تعامد برج الجدي في اقتران استثنائي مع مدار نيرو، اقتران لم يعهد او رأى مثله طوال حياته التي امضاها يحول بصره مناهات السماء وهو يقرأ ومضات الضوء الخافتة التي تخبره بما سيحدث ، في تلك الساعة المبكرة من يوم الاثنين ، كان يعد نفسه للصلاة في محرابه المتواضع ، بعد ان اشعل شموعه وطيب مخدع الاله بالخبور ، شعر بالغبطة تعيد ترتيق شيوخته بالامتلاء والقوة بعد ان لمح المعجزة تحدث في افق السماء التي اخذت تتماثل وهي تستعيد يقظتها بضوء الفجر الهادئ .

ما قبل اليوم الاول

لم يكن هناك تقويم بعد ، لازمن يعدد له اللحظات التي تمضي ولا مكان يحدد وجهته ببوصلة ما او اسطرلاب يقاطع الاقاع بعيد بنجم القطب ، همة ضوء فحسب، ضوء ساطع ومخلوقات هلامية شفاقة تعوم في الفراغ ، كان وحيداً جداً ، ينوء مخيلته التي تضج بالصور والاحداث ، كان مرتبكاً بالأحري لم يكن يعرف باي الاشياء يبدأ ابديته في عزلة العريقة ، امضى ساعات ظهرته تلك ، يتجول في منتجعه الابدي ، يستطيع ان يفعل اشياء كثيرة في تزامن واحد ، ان يفكر ويتكلم ويصنع ويرى ما سيحدث ويتذكر الاشياء النافذة كما يتذكر المفترقات الصعبة . حاول الهروب من الملل الذي شعر به ، اذ انهمك ينظر الى العدم ، ليس هناك همة شيء يمكن الكتابة عنه ، كيف يمكنك وصف شيء لاوجود له؟! اسند ظهره الى الشجرة العتيقة باغصانها المشابكة التي بدت كأمرأة مسنة منهتلة الوجنتين بثمارها المحرمة، يشغل

وحده بتدخير سنارته بركة خنفساء ذهبية التقطها وهي تحاول قضم قشرة الثمرة الناضجة ، وكانت مياه ، ما ان تطلع الى النهر العميق بضفتيه الضلحتين بالمياه الساكنة التي بدت مثل لوح زجاجي ، في تلك اللحظة ، تفتقت مخيلته عن سرب اسماك ملونة بزعانف لينة تتمايل كالريش في التيار المتدفق، الامر غير مجهد ، فالاشياء التي يرغبها لا تتطلب منه سوى ان يفكر بها لكي تنبثق في لمح البصر ، شعر بالغريرين ورائحة التراب حينما شم اصابعه التي تلتطخت ببقع الوحل وكان الطين ، شيئاً فشيئاً ، كانت الاشياء تمد راسها وتستطلع الوجود الاول ، القواقع والحلزون التي مدت مجساتها الزلجة، اينما تطلع كانت الاشياء تنبثق من العدم ، همة سرب عسافير وزقزقات هنا وهناك ، قطع غزلان مرت بالجوار ، كانت تتطلع بدهشة قبل ان تتوارى بين جذوع الاشجار الغليظة . في تلك الظهيرة ، استل الصلصال اللين وشكل بين اصابعه قوامها المتير قبل ان تشبه بانفاسها الاولى . ما بعد ظهيرة الثلاثاء من شهر اذار عام 1975. لم تكن انت بعد ، كان موسماً غريباً بالأحري كان موسماً منظرًا، تفتقت مخيلة الشتاء ليكشف لنا عن مهارته في ايهارنا بتحولاته ، وابل المطر الشديد الذي انصب ليام غمر الطرقات فيما يشبه طوفان من الوحل والقطط والكلاب النافقة، بينما الزواجر العنيفة التي اطلقت بروقها تجلد ظهر الارض ، شطرت الاشجار المعمره بجذوعها الضخمة الى نصفين ، كان يحدنا بظهيرة دافئة بنصف شمس تنفادي مشاكستنا بالاختباء وراء غيوم كسولة لبياعتنا بعبصافة غاضبة ، اقتلعت شجرة المشمش بجذورها واطاحت بالنخلة صاحبة العذوق الاربعة .

المتمهلة الممر الضيق الذي اختنق بدوامات الدخان و الموسيقى الصاخبة التي تبددت في الأثرية التي اختلطت بالقهقهات الناعمة والاصوات الخشنة التي تصاعدت في الفضاءات المغلقة .
يمكنها ان ترى احدهم بطرف عينها وهو يرمق قوامها اللين المشقوق باشتهاءات عميقة ، لمحته وهو يشير اليها بطرف عينه بينما انشغل صديقه يتفقد صدرها بنظراته، كان صدرها الناضج يهتز، مع كل خطوة يلامس فيها طرف كعبها العالي الممر الصقيل ، لم تر ضرورة تمويه ابتسامتها، حين عمد احدهم الى لكز خصرها بمرفقه، حتى انها لم تلتفت اليه فيما هو يجوس بنظراته تقاطع انوثتها التي تضج بالزين ، اهملته وهي تجتازه في طريقها الى طاولتها المعتادة .
هناك في الركن القمي قرب الواجهة الزجاجية في كرسياها البلاستيكي الاحمر، ستكون الانثى التي لا تستطيع ، مهما حاولت للإفلات من سطوة انوثتها ، مراوغة الوقوع في سحرها الانثوي الغامض ، هي تدرج ذلك ، تعرف انها مثيرة ، تعرف كيف تلامس الوتر المشدود بأطراف اصابعها ، فتغرق الجميع في طوفانها ، وفي الوقت نفسه هي المرأة العصية التي لا يمكن خداعها بمواعيد ضالة ، فهي ليست بالطريفة التي يمكن اصطيادها بلا مئ .
الساعة الخامسة عصر يوم الثلاثاء
التنورة الضيقة كشفت انحناءات وركها الانثوي ، ومؤخرتها المستديرة بفخدها المفتول وتقاطع ساقيها
نفثت دوامة دخان كبيرة وهي ترمي برماد سيجارتها في المنفضة الكرسالية، تطلعت حولها ببطء ، كما لو كانت لبوة جائعة تنوء بأنوئتها واشتهاءاتها .
فتفتش الطاولات والمقاعد عن ضحيتها المقبلة ، ستمتص

عصارتها وسترهه كحيوان نافق بجلد مجعد ووجه شاحب، سيسبح احزان ذكرياته التي سترافقه لزمين طويل:
يتذكر فخ انوثتها وهي تطويه بذراعيها ، رمقته بنظراتها، كانت عينها تغوصان في اعماقه، حتى تعرت روحه - شعر بعبره امامها ، بات مكشوفاً لها ، لا شيء هناك يستطيع اخفاؤه عنها ، شعر بها تهتك اسراره ، لم يجرؤ على مبادلتها نظراتها المتسائلة فحاول التخلص من تعثره بالهروب في حديث هامس مع جلسيه الذي لم يعد له وجود ، هي تعرف تخطيه وخوفه ، البست هي الانثى المتحرقة، التي تدرج الاسرار، خالقة المنفعة وصانعة لكي يفهم المرأة ، لم يستطع الافلات او الهروب من سحرها سوى للحظات ، عندما استدار برأسه ينظر اليها عبر الدوامات والثائرة والموسيقى الصاخبة ، شعرت به صيباً وديعاً اكثر مما يجب ، وهو الامر الذي يفتنها ويؤجج شغفها ، فالفتى البتول هو الذي يلهمها في عواطفه واحاسيسه ، الصبي البكر الذي لم يكتشف بعد اسرار الانثى ولم يتذوق عسل مفاتنها السرية ، شعرت باسرارها العميقة تطفو على وجهه الطفولي الاملس، وجها فتيا لم يتخلص بعد من البراءة الاولى ، سلتهم حقله، او سندس براربه العارية بالأزاهير، وستشعل في ذاكرته الف محرقة ، حتى لن يعود يرى في حياته سواها ، كانها ترسل دوامة غنج عبر حلقها الدخان الازرق الذي تصاعد في الهواء ، فيها اشتهاوات ورغبات نفثت دوامة دخان سيجارتها حتى لم يعد يرى شيئاً سوى تقاطع وجهها الحليبي المشوب بلون زهري خفيف وفم شهبي نفثت دوامات زرر في الهواء الراكد.

نون النسوة

و بالسقم العايب بالأرواح
في بيوت الطين
في مدن الصفيح الساخن
سحق أضلعاً
هم ملج الأرض يا موت
أبناء اللقمة العسيرة
رفقاً بهم
كيف انتزعت ما فيهم بخفة بهلوان
لم تفعلها
في قلاع السلطان
باستحياء تطرق باب السلطان
أولاد السلطان نيام
حاشية السلطان
بين كاس و ساق و خوان

يجعل منها أوثان
يتراقص حولها كالشياطين
تعبان
يلدغ ما يشاء
وقتما يشاء
موت يستعرض مهاراته
موت بالمجان
كان الموت رسولاً
رؤوفاً كتبتين صار
يلتهم الفراشات الآمنة و الغزلان
في السر جند له
أصحاب سوء وشلة أخدان
و سمسرة في العن
استقوى بالجهل الآثم

امتحان

جنان السعدي

تحت التراب
بسكينة يرقد انسان
وفي سرير من ديباج
هن اك ... في برجه العاجي
حيث لاشيء يشبه الانسان
بأمان يستلقي ثعبان
يلهو ..
بالطيشور يرسم أشباحاً
يصوغها دمى

